

على ضوء مشروع القانونين التنظيميين المتعلقين بهما
الاتحاد يفتح موضوع مستجدات
القضاء الدستوري: المحكمة
الدستورية والدفع بعدم الدستورية

مائدة مستديرة

يشرف على الاجتماع
المستشارون والمختصون

البرنامج:

الخدمة القضائية للكتاب الأول

الخدمة القضائية للكتاب الثاني

الخدمة القضائية للكتاب الثالث

الخدمة القضائية للكتاب الرابع

الخدمة القضائية للكتاب الخامس

الخدمة القضائية للكتاب السادس

الخدمة القضائية للكتاب السابع

الخدمة القضائية للكتاب الثامن

الخدمة القضائية للكتاب التاسع

الخدمة القضائية للكتاب العاشر

الخدمة القضائية للكتاب الحادي عشر

الخدمة القضائية للكتاب الثاني عشر

الخدمة القضائية للكتاب الثالث عشر

الخدمة القضائية للكتاب الرابع عشر

الخدمة القضائية للكتاب الخامس عشر

الخدمة القضائية للكتاب السادس عشر

الخدمة القضائية للكتاب السابع عشر

الخدمة القضائية للكتاب الثامن عشر

الخدمة القضائية للكتاب التاسع عشر

الخدمة القضائية للكتاب العشرون

الخدمة القضائية للكتاب الحادي والعشرون

الخدمة القضائية للكتاب الثاني والعشرون

الخدمة القضائية للكتاب الثالث والعشرون

الخدمة القضائية للكتاب الرابع والعشرون

الخدمة القضائية للكتاب الخامس والعشرون

الخدمة القضائية للكتاب السادس والعشرون

الخدمة القضائية للكتاب السابع والعشرون

الخدمة القضائية للكتاب الثامن والعشرون

الخدمة القضائية للكتاب التاسع والعشرون

الخدمة القضائية للكتاب الثلاثين

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

مستجدات القضاء الدستوري

على ضوء مشروع القانونين التنظيميين

المتعلقين بالمحكمة الدستورية والدفع بعدم الدستورية

وقدفع بعدم الدستورية

الخدمة القضائية للكتاب الأول

الخدمة القضائية للكتاب الثاني

الخدمة القضائية للكتاب الثالث

الخدمة القضائية للكتاب الرابع

الخدمة القضائية للكتاب الخامس

الخدمة القضائية للكتاب السادس

الخدمة القضائية للكتاب السابع

الخدمة القضائية للكتاب الثامن

الخدمة القضائية للكتاب التاسع

الخدمة القضائية للكتاب العاشر

الخدمة القضائية للكتاب الحادي عشر

الخدمة القضائية للكتاب الثاني عشر

الخدمة القضائية للكتاب الثالث عشر

الخدمة القضائية للكتاب الرابع عشر

الخدمة القضائية للكتاب الخامس عشر

الخدمة القضائية للكتاب السادس عشر

الخدمة القضائية للكتاب السابع عشر

الخدمة القضائية للكتاب الثامن عشر

الخدمة القضائية للكتاب التاسع عشر

الخدمة القضائية للكتاب الثلاثين

ينظم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مائدة مستديرة، حول
«مستجدات القضاء الدستوري على ضوء مشروع القانونين التنظيميين
المتعلقين بالمحكمة الدستورية والدفع بعدم الدستورية»، بمشاركة أكاديميين
ومهنيين وفاعلين، وذلك يوم الثلاثاء 25 نونبر 2025 في الساعة التاسعة
والنصف صباحا - بالقرع المركزي الكائن بشوارع العرعار - حي الرياض بالرباط

صفحة 03

الأميرة للا مريم تترأس حفل الاختتام الرسمي للمنتدى الإفريقي الأول لبرلمان الطفل

الإثنين 24 نونبر 2025 الموافق لـ 03 جمادى الثانية 1447 العدد 14.189

عمر بنجلون
1936 -
1975
شاهد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الثمن: 4
دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridati1@gmail.com

إعلان العيون الصادر عن أعضاء شبكة البرلمانيين الأفارقة من أجل تقييم التنمية
التأكيد على أهمية التقييم البرلماني في ترسيخ أسس الحكامة الديمقراطية وتعزيز الشفافية

صفحة 03

المغاربة يدفعون لإدارة الضرائب 330 مليار درهم في 2025

الضغط الضريبي
يهاز 30 % ويضع المغرب
ضمن الأعلى إفريقيا

الضريبة على الشركات
تقفز 18 مليار درهم
في سنة واحدة

صفحة 02

تلقى برقية تهنئة من جلالة الملك نوهت بكل من ساهم في هذا الإنجاز

الجيش الملكي للسيدات يعتلي عرش إفريقيا مجددا



صفحة 12

في اجتماع بين النقابات التعليمية الخمس ووزارة التربية الوطنية؛
النقابات تنتقد تعثر تنفيذ الاتفاقات وقانون التعليم المدرسي

ميناء الداخلة الأطلسي.. حين يروض المغرب الأمواج ليرسم حدودا جديدة للعالم

الورش لترتدي طقما أيضا وأخذت تشرح
أسس مشروع يمزج بين الاقتصاد، السيادة،
والجيوستراتيجية. تحت إدارتها، يعمل جيش من
1400 شخص - جلهم من الرجال - على مساحة
1600 هكتار.. إن تمكنها من الملف وتدفع حديثها
الواثق يشيان الكثير عن المغرب الذي يبنى اليوم:
بلد تشرق فيه كفاءات محلية، نساء ورجال، على
أورش كبرى تحركها رؤية شمولية. في تلك اللحظة
الدقيقة، وأمام ذلك الديكور الواقعي، قدمت نسرين
إيوزي بحد ذاتها ملخصا لمغرب محمد السادس.
رؤية ترسو على اليابسة كان لا بد من مغادرة
المنصة والنزول للتجول عن كذب بين آلاف
المكعبات الخرسانية الضخمة ذات التواءات
الهرمية، المكسدة في صفوف طويلة، لإدراك
ضخامة ما بنج.. هذه المكعبات، التي يتجاوز
طولها الأربعة أمتار، صُنعت كل قطعة منها محليا
في الموقع، لتشكل جزءا من حاجز الأمواج الذي
ستتكسر عليه غصبة الأطلسي.

كما حضرت نائلة التازي، رئيسة لجنة الخارجية
والدفاع الوطني بمجلس المستشارين، وبالطبع،
الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر
هلال، الذي كان النجم بلا منازع ؛ تتخاطفه
الهواتف لصور «السيلفي» والأبيادي للمصاحفة،
لدرجة أن الصديق معنيون، رغم شعبيته الكبيرة،
بالكاد استطاع منافسة سطوة هلال.

مرافعة من أجل المستقبل.. وقيادة بصيفة
المؤنث لم يكف الوزراء الحاضرون بحصنهم من
الصور التذكارية، بل واجهوا سريلا من الاستفسارات
والانتقادات. نزار بركة (التهجين والماء)، أمال
الفلاح السغروشن (الانتقال الرقمي)، وليلى بنعلي
(الطاقة والتنمية المستدامة) ؛ عرض كل منهم
خارطة طريقه الخاصة بالصحراء، حيث قدمت
النخبة التكنولوجية مرافعة مهيكلية لنموذج تنموي
يرتكز على الاستثمار، الابتكار، والاستدامة.

وفي خضم هذه الجلسة، برزت نسرين إيوزي،
خريجة المدرسة الوطنية العليا للمعادن بالرباط،
كمنتج مغربي خالص للكفاءة. تخلت عن بذلة

تكن ملامح «مشروع القرن» تطابق للموهلة الأولى
مع الصورة المتخيلة عنه في الأذهان.

ورغم أن نسرين إيوزي، «سيدة الورش»
ومهندسة الدولة في الهيدروليكا والجيوتقنية،
تؤكد أن قرابة نصف الإشغال قد أنجزت بالفعل،
إلا أن مساحة من خيبة الأمل تسربت إلي في تلك
اللحظة. لكن، كان علي الانتظار قليلا لأصبح صورة
«الميناء المتخيل» في ذهني، وأدرك أن انطباعي
الأول لم يكن سوى خداع بصري.

جاءت زيارة الورش، كختام يومين من النقاشات
المكثفة خلال الدورة الخامسة لمنتدى «MD
الصحراء»، الذي يعود الفضل فيه لثنائي «ماروك
ديبلوماسية»: سعاد مكاوي وحسن علوي. كانت
دورة ناجحة امتزجت فيها نقاشات العقوق ببهجة
اللقاءات ؛ حيث التقينا بالوزير الأول الأسبق إدريس
جلطو، الذي ظل وفيقا لنهجه الكتوم منذ مغادرته
المجلس الأعلى للحسابات، ومحمد مرجي الذي
لا يكل - «مصور الملوك الثلاثة» - الذي أضفت
خبرته في التدبير الترابي نقلا حقيقيا للنقاش.

نعيم كمال

من على الشرفة المطلة
على ورش «ميناء الداخلة
الأطلسي»
المستقبلي،
يكشف المغرب عن طموح
يتجاوز مجرد التحول
العمراني. هنا، وسط رياح
المحيط وغبير الصحراء،
يروى الكاتب نعيم كمال قصة ما يحدث على الأرض:
اندفاع قوية نحو أفق اقتصادي، لوجستي،
وجيوسياسي يعاد ابتكاره بالكامل. وفي قلب هذه
الدنامية، تبرز شخصيات مثل نسرين إيوزي،
لتجسد صورة مملكة تبني بنيتها التحتية وتشيد
صروحها بنفسها في آن واحد.

الحقيقة أبعد مما تراه العين.. بتاريخ السبت
16 نونبر 2025، ومن أعلى المنصة المشرفة على
ورش ميناء الداخلة، يبدو المشهد رائعا. في الوقت
الذي كانت فيه الشمس تنحدر ببطء نحو مغربها، لم

صفحة 05



الإثنين 24 نونبر 2025 الموافق لـ 03 جمادى الثانية 1447 العدد 14.189

الإثنين 24 نونبر 2025 الموافق لـ 03 جمادى الثانية 1447 العدد 14.189

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridati1@gmail.com

إعلان العيون الصادر عن أعضاء شبكة البرلمانيين الأفارقة من أجل تقييم التنمية
التأكيد على أهمية التقييم البرلماني في ترسيخ أسس الحكامة الديمقراطية وتعزيز الشفافية

مراكش عاصمة للأمن العالمي



المدير العام للأمن الوطني والمديرية العامة لحماية
التراب الوطني رفقة رئيس الانتربول
(الشرطة الدولية)

تنطلق اليوم الاثنين 24 نونبر الجاري أشغال الدورة 93 للجمعية
العامية للانتربول، التي تحتضنها مراكش إلى غاية 27 من نفس
الشهر. ويمثل هذا الاجتماع الذي يشارك فيه ممثلو 195 دولة، أعلى
سلطة للمنظمة، وهي فعالية سنوية تستضيفها الدول الأعضاء في
الانتربول لمناقشة مختلف قضايا إنفاذ القانون العالمية والتصويت
عليها.

ويحظى هذا الحدث بأهمية خاصة حيث سيصوت الممثلون
الحاضرون على القضايا المطروحة لضمان تلبية الانتربول
لاحتياجات دولة الأعضاء. ويتضمن جدول أعمال هذا العام عدة
قضايا منها: تحديد الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية
وتعطيلها، وتفكيك مراكز الاحتيايل العابرة للحدود الوطنية وتوسيع
قدرات الشرطة العالمية للانتربول، و المرأة في الشرط، ونتائج
مشروع Silver Notice التجريبي وتعزيز التصديق على اتفاقية
الأمم المتحدة لمكافحة الجرائم الإلكترونية.

صفحة 03

المغرب يشدد أمام مجلس السلم والأمن الإفريقي
على ضرورة تبني استجابة عاجلة ومنسقة لحماية
الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة



أكد المغرب، الجمعة أمام مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد
الإفريقي، على ضرورة تبني استجابة عاجلة ومنسقة لحماية الأطفال
المتأثرين بالنزاعات المسلحة.

وابرز وفد البعثة الدائمة للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة
الاقتصادية لإفريقيا، خلال جلسة عمومية افتراضية لمجلس السلم
والأمن خصصت لموضوع «الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة»،
أن المغرب يجدد التزامه الراسخ بحماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات
المسلحة ويدعو إلى تبني استجابة عاجلة ومنسقة في هذا الباب.

وذكر الوفد المغربي بأن هذه الظاهرة لا تزال تشكل أحد أكثر
الجوانب المهيمنة مأساوية ضمن قضايا السلم والأمن في إفريقيا، إذ
تعرض جيلا كاملا لانعدام الاستقرار والعنف وانهيار أنظمة الحماية.

وأضاف أن تأثير النزاعات على الأطفال عميق ومتعدد الأبعاد
وغالبا لا يمكن إصلاحه أو عكسه، بدءا من اقتلاع هؤلاء الأطفال
من بيئتهم ومحيطهم الأسري...

صفحة 03

المغاربة يدفعون لإدارة الضرائب 330 مليار درهم في 2025

الضغط الضريبي يناهز 30 % ويضع المغرب ضمن الأعلى إفريقيا جباية قياسية تثقل القدرة الشرائية وتضعف تنافسية المقاولات الضريبة على الشركات تقفز بـ18 مليار درهم في سنة واحدة

عماد عادل



تكشف معطيات المذكرة الشهرية للخزينة العامة للمملكة لشهر أكتوبر 2025 بوضوح حجم الضغط الضريبي الذي اعتمدته الحكومة خلال عشرة أشهر فقط من السنة الجارية، حيث بلغت المداخيل الجبائية الإجمالية 296.484 مليار درهم مقابل 254.648 مليار درهم خلال الفترة نفسها من سنة 2024، مسجلة ارتفاعا بنسبة 16,4 في المائة، مع توقعات أن تصل هذه الموارد مع نهاية السنة إلى 329.748 مليار درهم كما هو منصوص عل به في قانون المالية، وهو ما يعكس تسارعا لافتا في وتيرة التحصيل وتضييقا متزايدا على الوعاء الجبائي الموجه بالأساس نحو الاستهلاك والأجراء . وتبرز الأرقام أن الضرائب غير المباشرة والضريبة على الدخل شكلت العمود الفقري

لهذا المجهود الجبائي، حيث بلغت مداخل الضريبة على القيمة المضافة وحدها 91.703 مليار درهم إلى نهاية أكتوبر، منها 39.621 مليار درهم مداخل داخلية و52.082 مليار درهم ناتجة عن الواردات. مسجلة ارتفاعا إجماليا بنسبة 9,9 في المائة مقارنة بسنة 2024، وهو ما يعكس الأثر المباشر لهذه الضريبة على إنقال كلفة السلع والخدمات ورفع الأسعار الاستهلاكية، وبالتالي تحميل العبء الأكبر للطبقات المتوسطة والفقيرة.

وفي السياق ذاته، سجلت الضريبة على الدخل مداخل فاقت 56.311 مليار درهم بعد أن كانت في حدود 48.624 مليار درهم قبل سنة، بزيادة بلغت 15,8 في المائة، مع الإشارة إلى أن جزءا مهما من هذه الموارد مرتبط باقتطاعات تؤدى بشكل مباشر من أجور الموظفين والأجراء عبر مديرية نفقات الموظفين، التي سجلت وحدها 10.039 مليار درهم، ما يؤكد استمرار اعتماد الدولة على هذه الفئة كعمود رئيسي للميزانية العمومية. وتؤكد المذكرة أن الضريبة على الدخل تظل من بين أكبر موارد الخزينة، إذ تمثل 17,3 في المائة من مجموع المداخل العادية،

الأميرة للا مريم تترأس حفل الاختتام الرسمي للمنتدى الإفريقي الأول لبرلمان الطفل



ترأست الأميرة للا مريم، رئيسة المرصد الوطني لحقوق الطفل، السبت بمقر البرلمان بالرباط، حفل الاختتام الرسمي للمنتدى الإفريقي الأول لبرلمان الطفل، الحدث القاري المنعقد تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس.

ويبرز هذا المنتدى، المنظم من طرف المرصد الوطني لحقوق الطفل تحت شعار «مشاركة الأطفال في تنمية إفريقيا»، في إطار الرؤية المنبصرة الموصولة لجلالة الملك تجاه إفريقيا، وهي الرؤية التي يطبعها الالتزام الثابت من أجل تعزيز التعاون جنوب - جنوب والتضامن الإفريقي، والتي تضع الشباب في قلب جميع مبادرات التنمية.

وفي اختتام المنتدى، أعلن الطفال البرلمانيان، مريم ضيوف من السنغال ولقمان يزيد من جيبوتي، عن اعتماد الإعلان الختامي للمنتدى الإفريقي الأول لبرلمان الطفل، بالإجماع، والذي أطلق عليه اسم «إعلان الرباط لمشاركة الأطفال في تنمية إفريقيا».

ويكرس هذا الإعلان إحداث الشبكة الإفريقية لحقوق الطفل، التي سيستضيف المرصد الوطني لحقوق الطفل مقرها، وسيمنحها كل الدعم اللازم لتسريع تحقيق طموح إفريقيا، حيث يصبح أطفال القارة روادا للتغيير وبناء للسلام.

وعرفت الدورة الأولى للمنتدى الإفريقي لبرلمان الطفل، الذي افتتحت أشغاله، يوم الجمعة، مشاركة يزيد من 170 ضيفا مرموقا: رؤساء جمعيات برلمانية وطنية، وزراء، مسؤولون وممثلون مؤسساتيين قدموا من 28 بلدا إفريقيا.

ندوة "مستجدات القضية الوطنية على ضوء القرار الأخير الأخير لمجلس الأمن 2797" بسيدي البرنوصي



ينظم مكتب فرع سيدي البرنوصي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بمناسبة الاحتفاء بالذكرى 50 لحدث المسيرة الخضراء المظفرة ندوة في موضوع: «مستجدات القضية الوطنية على ضوء القرار الأخير لمجلس الأمن 2797 «من تأطير عبد الحميد جماهري، مدير النشر والتحرير لجريدة « الاتحاد الاشتراكي» وذلك يوم الأربعاء 26 نونبر 2025 في الساعة السادسة والنصف مساء بمقر الحزب بسيدي البنوصي رقم 1 بلوك 69 .

قراءة في كتاب الأستاذ مولاي الحسن باجدي "حانوت ومهن الحومة" بغرفة التجارة بالدار البيضاء



تنظم جمعية أجيال ادواكضيف للتنمية المستدامة وبالتنسيق مع النقابة الوطنية للتجار والمهنيين، ندوة ثقافية بعنوان : قراءة في كتاب الأستاذ مولاي الحسن باجدي « حانوت ومهن الحومة » بمشاركة: عبد الحميد جماهري، مدير جريدة الاتحاد الاشتراكي، عمر كوبرايم، رئيس جمعية أجيال، الحاج علي بونكي، عضو النقابة الوطنية للتجار والمهنيين، ميلود باكريم، رجل تربية وكتاب، عبد السلام باباس مسير اللقاء وذلك يوم السبت 29 نونبر 2025 في الثالثة زوالا بمقر الغرفة التجارية بمدينة الدار البيضاء.

في اجتماع بين النقابات التعليمية الخمس ووزارة التربية الوطنية :

النقابات تنتقد تعثر تنفيذ الاتفاقات وقانون التعليم المدرسي الوزارة تعرض جدولة للتعويضات والترقيات وحل الملفات الصئوية العالقة



إلى استمرار النقاش حوله داخل اللجان الموضوعاتية الأسبوع المقبل. أما المادة 77 فهي في طور المعالجة الإدارية تمهيدا للنسوية المالية خلال فبراير 2026.

وتعويضات سنتي 2023 و2024 بالنسبة لجميع الفئات، بما في ذلك المنتقلون خارج الجهات، ابتداء من فبراير 2026.

وخصصت الوزارة غلفا ماليا ضمن ميزانية 2026 لمعالجة ملف التعويض عن التكوين، كما أكتت دراسة وضع حلول ملائمة لضحايا المادتين 81 و87، والسماح لاساتذة التأهيلي العاملين بالإعدادي باجتياز الامتحان المهني للسلك المناسب سنة 2025، وتجديد التزامها بحل ملف ضحايا النظامين بتنسيق مع القطاعات الحكومية والصندوق المغربي للتقاعد.

وأعلنت الوزارة في هذا الاجتماع استعدادها لتنظيم أيام دراسية للتداول في مشروع قانون التعليم المدرسي والحركات الانتقالية والامتحانات المهنية والإصلاحات البيداغوجية، مع تخصيص الخميس المقبل لمناقشة القضايا الفتوية وتحيين المذكرة المنظمة للعلاقة مع النقابات مركزيا وجوويا وإقليميا.

جلال كندالي

قدمت النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية انتقادات لوزارة التربية الوطنية خلال الاجتماع التفاوضي المنعقد يوم الخميس 20 نونبر 2025، محملة الوزارة مسؤولية التأخر المستمر في تنفيذ التزامات اتفاقي 10 و26 بجنبر 2023، وعدم احترام مضامين النظام الأساسي الجديد.

وسجلت النقابات، استياءها من تصريحات وزير التربية الوطنية داخل مجلس النواب، معتبرة أنها لا تعكس حقيقة ما جرى التوافق حوله في جلسات الحوار السابقة.

وعبرت النقابات الخمس عن رفضها إحالة مشروع قانون التعليم المدرسي 59.21 على البرلمان قبل إشراك الشركاء الاجتماعيين في مناقشة مضامينه، معتبرة الخطوة إقصاء واضحا لدور النقابات في صياغة الإصلاح التربوي.

وخلال الاجتماع الذي حضره الكاتب العام بالنياية والمديرون المركزيون ومستشار الوزير، قدمت الوزارة مجموعة من الإجابات حول الملفات العالقة، مؤكدة التزامها بتفعيل التعويض التكميلي لفائدة أساتذة الابتدائي والإعدادي والأطر المختصة والمساعدين التربويين ومصرفي وزارة التربية الوطنية واستاذا الثانوي غير المزاولين للتدريس، بعد استكمال التنسيق الحكومي بشأن صيغ التتفيذ.

وأوضحت الوزارة أن ملف ساعات العمل معروض على اللجنة الدائمة وسيتم تقديمه للنقابات فور التوصل بالرد الرسمي.أما التعويض عن العمل بالمناطق النائية فهو في مراحلها الأخيرة، على أن يتم إعلان خلاصاته خلال ثلاثة أسابيع.

وفي ما يتعلق بالمادة 76، أكدت الوزارة تحديد 11 دجنبر 2024 كتاريخ لإدماج والشروع في تسليم الشواهد، مع انطلاق تكوين الفوج الثاني بداية دجنبر، فيما ينتظر تقديم جواب حول المادة 45 الخاصة بالدورة الاستدراكية للراسسين في الاختبار الشفوي خلال الأسبوع المقبل.

وعرضت الوزارة خطوطا عريضة لمشروع النظام الأساسي الخاص بمهربي التربية والتكوين، وأشارت

الشباب بالثقافة، وجعلت من الجامعة الشعبية استمرارا طبيعيا لذلك المسار التحديتي.

وعلى هامش اللقاء، نظمت الجامعة حفلا تكريم عدد من الأسماء التي واكبت المشروع وأسهمت في دعمه قبل رحيلها، من بينها رجل الأعمال ورئيس غرفة التجارة والصناعة والخدمات سمير زاهر، إلى جانب الأستاذ نور الدين هرمي، أستاذ الأنثروبولوجيا وأحد مؤسسي شعبية الاجتماعيات بجامعة المولى إسماعيل.

وقد مثل هذا التكريم لحظة رمزية للإعلان عن إطلاق برنامج مشترك بين الجامعة الشعبية ومؤسسة وسيط الشباب بالمريزق، رئيس الجامعة الشعبية، عن اعزازه باستمرار هذا المشروع المدني التطوعي لعقد كامل، مؤكدا أنه مبادرة مواطنة تتوخى ديمقراطية الولوع إلى المعرفة وإتاحة الفعل الثقافي لشرائح أوسع من المجتمع. وأوضح المريزق أن الجامعة الشعبية تشكل امتدادا لسلسلة من البرامج الشبابية الرائدة التي أشرف عليها الوزير الأسبق محمد الكخص، والتي ساهم فيها في حبه الأستاذ حسن طارق، ضمن مبادرات من قبيل من الكتاب، والعطلة للجميع، ومنتدى الشباب، وسينما الشباب، والكتاب على الشاطئ. وهي برامج، يؤكد المريزق، أسست لتحول نوعي في علاقة

المصطفى المريزق، رئيس الجامعة الشعبية، عن اعزازه باستمرار هذا المشروع المدني التطوعي لعقد كامل، مؤكدا أنه مبادرة مواطنة تتوخى ديمقراطية الولوع إلى المعرفة وإتاحة الفعل الثقافي لشرائح أوسع من المجتمع. وأوضح المريزق أن الجامعة الشعبية تشكل امتدادا لسلسلة من البرامج الشبابية الرائدة التي أشرف عليها الوزير الأسبق محمد الكخص، والتي ساهم فيها في حبه الأستاذ حسن طارق، ضمن مبادرات من قبيل من الكتاب، والعطلة للجميع، ومنتدى الشباب، وسينما الشباب، والكتاب على الشاطئ. وهي برامج، يؤكد المريزق، أسست لتحول نوعي في علاقة

يوسف بلحوجي

تحولت لحظة الوفاء لرواد ومؤسسي الجامعة الشعبية المغربية إلى محطة لإطلاق مرحلة جديدة من التعاون المؤسسي، وذلك خلال الدرس الافتتاحي الذي ألقاه وسيط المملكة حسن طارق بالمركب الثقافي والإداري للأوقاف بمكناس. فقد اختارت الجامعة أن تفتتح سنتها العاشرة بتكريم شخصيات بصمت مسارها، وبالإعلان عن برنامج مشترك مع مؤسسة الوسيط، يهدف إلى توسيع النقاش العمومي حول الإدارة والحكمة وجودة المرفق العمومي. في كلمته الافتتاحية، عبر الدكتور



مراكش عاصمة للأمن العالمي

انطلاق اشغال الدورة 93 للجمعية العامة للأنتربول بمشاركة 195 دولة

مراكش: عيد الصمد الكباص

تنطلق اليوم الاثنين 24 نونبر الجاري اشغال الدورة 93 للجمعية العامة للأنتربول، التي تحتضنها مراكش إلى غاية 27 من نفس الشهر. ويمثل هذا الاجتماع الذي يشارك فيه ممثلو 195 دولة، أعلى سلطة للمنظمة، وهي فعالية سنوية تستضيفها الدول الأعضاء في الأنتربول لمناقشة مختلف قضايا إنفاذ القانون العالمية والتصويت عليها.

ويحظى هذا الحدث بأهمية خاصة حيث سيصوت الممثلون الحاضرون على القضايا المطروحة لضمان تلبية الأنتربول لاحتياجات دولة الأعضاء. ويتضمن جدول أعمال هذا العام عدة قضايا منها: تحديد الجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية وتعطيلها، و تفكيك مراكز الاحتيايل العابرة للحدود الوطنية وتوسيع قدرات الشرطة العالمية للأنتربول، و المرأة في الشرط، ونتائج مشروع Silver No-tice التجريبي و تعزيز التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجرائم الإلكترونية.



إعلان العيون الصادر عن أعضاء شبكة البرلمانيين الأفارقة من أجل تقييم التنمية

التأكيد على أهمية التقييم البرلماني في ترسيخ أسس الحكامة الديمقراطية وتعزيز الشفافية

أكد رؤساء البرلمانات ورؤساء الوفود البرلمانية، أعضاء شبكة البرلمانيين الإفريقية من أجل تقييم التنمية، الجعة بالعيون، على الأهمية الاستراتيجية التي اكتسبها ممارسة التقييم البرلماني في ترسيخ أسس الحكامة الديمقراطية، وتعزيز الشفافية وتكريس المسؤولية والمحاسبة.

وشددوا، في «إعلان العيون» الذي توج اشغال الدورة العاشرة للجمعية العامة السنوية للشبكة، على أهمية الارتقاء بفعالية السياسات العمومية ونجاحاتها، وذلك انسجاما مع اجندة 2063 للاتحاد الإفريقي، وأهداف التنمية المستدامة لعام 2030، ومع ما تحمله التطلعات الإفريقية من إرادة راسخة في تحقيق اندماج إقليمي متقدم وبناء نداء جماعي مشترك.

وأشاروا إلى أن التقييم يضع بين يدي المسؤولين العموميين أدوات وآليات جوهرية من شأنها الارتقاء بجودة التشريع، وتوجيه عمل الدولة في إطار من الانسجام والتكامل، وبناء وتعزيز ثقة المواطن في مؤسساته.

وذكر الإعلان بأن القارة الإفريقية تزخر بموارد بشرية ومؤسسية كفيلة ببناء منظمات تقييم مستقلة ورسبنة، منسجمة مع خصوصياتها وواقعها، بما يعزز ترسيخ حكاماة قائمة على الأدلة وعلى التعلم المتبادل. وفي هذا الصدد، أكد إعلان العيون على ضرورة الإقرار بالتقييم كحق ديمقراطي، واعتباره أداة جوهرية لترسيخ الشفافية، وتعزيز المسؤولية العمومية، وتوسيع المشاركة المواطنة، واعتماده ممارسة مؤسساتية دائمة ترافق مختلف مراحل دورة السياسات العمومية.

كما جدد التأكيد على الالتزام الجماعي بإدماج التقييم في العمل البرلماني، لاسيما من خلال الرفع من قدرات البرلمانيين في مجال التقييم، وإحداث فرق عمل برلمانية متخصصة ومؤهلة لتحليل السياسات العمومية ومراجعتها وتقرير آرائها بكيفية موضوعية. واعتبر أن الذكاء البرلماني يعد ركنا

محوريا من أركان الحكامة الحديثة، وذلك من خلال الاستثمار في المعرفة والتكوين والبحث العلمي، وفي التحليل المبني على المعطيات والأدلة، وتعزيز القدرات المؤسسية. من جهة أخرى، دعا البرلمانيون الأفارقة إلى تعزيز انفتاح برلماني متجدد، قوامه إشراك المواطنين والمواطنين، والجامعات، ومكونات المجتمع المدني، والجماعات الترابية، في دينامية تقييمية تشاركية وشمولية. كما أوصوا بتعميق البعد الإفريقي للتعاون البرلماني في مجال التقييم، وذلك من خلال تشجيع تبادل الخبرات والتجارب، والعمل على مواءمة المعايير وتنسيقها، وبناء ذاكرة مؤسسية مشتركة، وتطوير خبرة تقييمية إفريقية أصيلة ومتميزة.

وختوا على إحداث «المركز البرلماني الإفريقي للتقييم من أجل التنمية»، ليشكل إطارا مؤسسيا دائما للتعاون والتنسيق وإشاعة المعرفة بين البرلمانات الإفريقية، بما يرسخ، بصورة مستدامة، معايير الجودة

والتميز في الممارسة التقييمية، ويجعلها ركيزة معتمدة في العمل العمومي على المستويين الإقليمي والقاري. ودعوا إلى اعتماد «الميثاق الإفريقي للتقييم البرلماني» كوثيقة مرجعية تروم توحيد المفاهيم والمقاربات والمبادئ المنهجية الناضجة للممارسة التقييمية، على نحو يكفل استقلاليتها وحداها وموضوعيتها. وأوصى البرلمانيون الأفارقة أيضا بتشجيع إرساء هياكل وطنية للتقييم داخل كل برلمان (NODE)، في شكل شبكة وطنية متخصصة في مجال التقييم، بما يدعم ترسيخ ثقافة تقييمية مستدامة، وإرساء آلية منتظمة لتتبع تنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في هذا الإعلان، في روح من التعاون، وتقاسم الخبرات، والتعلم المتبادل بين البرلمانات الإفريقية. وجددوا التأكيد على البعد الاستراتيجي لهذا الموعد الإفريقي، المنعقد بمدينة العيون،

حاضرة الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية، ورمز الدينامية التنموية المنميرة المسنودة بروؤية متبصرة للتنمية المتدججة والمستدامة. كما أعربوا عن بالغ امتنانهم لجلالة الملك محمد السادس، على رؤيته المتبصرة وقيادته الحكيمة، التي ما فتئ يجسدها بعزم في خدمة قارة إفريقية موحدة، متضامنة، ومؤمنة بقدرتها على رسم مسارها التنموي المشترك، مستحضرين ما يوليه جلالته من عناية لدعم التعاون جنوب-جنوب، وما يضيفه من نفس جديد على مسار الاندماج القاري؛ وتمنوا اختيار مدينة العيون لاحتضان هذا اللقاء القاري، مع ما يحمله ذلك من رمزية خاصة، اعتبارا للمكانة المحورية التي تحتلها الأقاليم الجنوبية، وللاورش التنموية المفتوحة، والبنيات التحتية والمشاريع السوسيو-اقتصادية النموذجية المنجزة والتي جعلت منها فضاء إقليميا للتنمية والازدهار ومنصة وأداة للتعاون الإقليمي الأطلسي المفتوح.

الاتحاد الأوروبي يجدد التأكيد على عدم اعترافه بـ «الجمهورية الصحراوية» المزعومة



جدد الاتحاد الأوروبي، الجمعة، التأكيد على أنه لا يعترف بـ«الجمهورية الصحراوية» المزعومة، مشددا على أن حضور هذا الكيان في الاجتماعات بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي لا يؤثر بأي شكل من الأشكال على هذا الموقف.

جاء هذا التصريح على لسان المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، خلال الندوة الصحفية اليومية للمفوضية الأوروبية، في وقت كانت فيه بعض الأبواق الانفصالية تسهب، بشكل مبالغ فيه، في الحديث عن قمة الاتحاد الأوروبي-الاتحاد الإفريقي المرتقبة من 24 إلى 27 نونبر الجاري في لواندا بانغولا.

وبعدما ذكر بأن «القمم والاجتماعات الوزارية بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي تنظم وترأس بشكل مشترك من قبل الاتحادين»، أوضح المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، أن «الترتيبات المتفق عليها تنص على أن كل طرف مسؤول عن دعوة أعضائه، وأن الدعوات الموجهة إلى الأعضاء الأفارقة ترسل من طرف الاتحاد الإفريقي».

وفي هذا السياق، حرص المتحدث على التأكيد على أن «لا الاتحاد ولا أي من دوله الأعضاء يعترفون بـ «الجمهورية الصحراوية» المزعومة، مشددا على أن «حضور هذا الكيان في الاجتماعات، سواء على المستوى الوزاري أو على مستوى رؤساء الدول والحكومات «لا يؤثر بأي شكل من الأشكال على هذا الموقف».

المغرب يختم بنجاح رئاسته للمؤتمر السادس لإنشاء منطقة خالية

من الأسلحة النووية وباقي أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط

على ضخ نفس جديد في اشغال هذا المؤتمر وتعزيز إشعاعه الدولي.

وفي تقريرها الختامي، أكدت الدول الأعضاء على أنه إزاء التدهور المقلق للظرفية الأمنية العالمية، فإن إجراءات الثقة وتقليص المخاطر النووية، ومهما كانت جديرة بالفناء، إلا أنها لا يمكن أن تحل محل نزع السلاح النووي بشكل فعلي وكامل ويمكن التحقق منه، ولا رجعة فيه.

وجددت الدول تأكيد إرادتها العمل، متعهدة بمواصلة التنفيذ الدقيق لأهداف النظام العالمي لنزع السلاح وعدم الانتشار، وتعزيز التوافقات بين المناطق الخالية من الأسلحة النووية والمؤتمر المعني بالشرق الأوسط. وفي ختام هذا الحفل، انتخب أعضاء المؤتمر، بالتركية، سلطنة عمان لرئاسة المؤتمر السابع لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وباقي أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، الذي سينعقد ببنويورك في نونبر 2026.



ويأتي انعقاد هذا المؤتمر الدولي في ظرفية جيوسياسية تتسم بالتعقيد، في ظل المستجدات التي عرفتها منطقة الشرق الأوسط، خاصة خلال الأشهر الستة الأخيرة. ويهذه المناسبة، رحبت الدول الأعضاء، بالإجماع، بالانخراط الهام للمغرب طيلة السنة، منوهين بمقاربهه المتجددة وقدرته

عقبات، غير أن كل خطوة نخطوها معا تقربنا من مستقبل لن تكون فيه السلامة قائمة على الردع النووي، بل على الثقة المتبادلة واحترام القانون الدولي». وشدد، في الختام، على الالتزام «الحيوبي» للدول التي تتوفر على أسلحة نووية وكذا المنتظم الدولي بهدف تجسيد هذه الرؤية من أجل شرق أوسط خال من الأسلحة.

توج المغرب، في شخص سفيره الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، بنجاح رئاسته للمؤتمر السادس لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وباقي أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، الذي انعقد ببنويورك ما بين 17 و21 نونبر.

وفي كلمته الختامية، أشاد هلال بالمصادقة، بالتركية، على التقرير الختامي للمؤتمر، مبرزا أنه «حين تلقني الإرادة السياسية بالرؤية المشتركة، فإن المستحيل يصبح ممكنا».

وقال: «لقد قمنا معا بتحويل الطموحات إلى مبادرات ملموسة، والمناقشات إلى قرارات، واختلاف وجهات النظر إلى توافقات واعدة»، مضيفا أن هذه الدورة ستظل راسخة باعتبارها لحظة اختارت فيها منطقة الشرق الأوسط، بعزم، سبيل الحوار والتعاون وبناء السلام.

وأشار السفير إلى أن الطريق نحو منطقة شرق-أوسط خالية من الأسلحة النووية وباقي أسلحة الدمار الشامل «تشويه، بالتاكيد،



وتعريضهم بشكل مباشر للعمليات القتالية، واستغلالهم في مهام لوجستية أو كدروع بشرية، لافتا إلى أن هذه الممارسات تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الإنساني. وأمام هذا الواقع، دعا الوفد المغربي إلى توثيق الانتهاكات بشكل منهجي، وتعزيز آليات المراقبة والمتتبع، وإدراج الوقاية كمحور رئيسي في استراتيجيات مكافحة آثار النزاعات على الأطفال، وذلك بهدف بلورة استجابة عاجلة ومنسقة.

كما شدد، من جهة أخرى، على أن إعادة إدماج الأطفال المتأثرين بالنزاعات يجب أن تشمل توفير التعليم، والدعم النفسي والاجتماعي، وضمان آفاق اقتصادية مستدامة، مؤكدا أن هذه العملية ينبغي أن تكون ركيزة محورية في أي استراتيجية للخروج من الأزمة. وخلص الوفد إلى أن المملكة تؤكد على ضرورة الإدانة الصارمة لتأثير النزاعات المسلحة على الأطفال وتجنيد الأطفال، وتدعو إلى إدماج الحماية وإعادة الإدماج بشكل منهجي في برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وفي استراتيجيات ما بعد النزاعات، إضافة إلى ترسيخ حماية الطفولة ضمن أنظمة الإنذار المبكر لرصد مؤشرات الهشاشة في مراحلها الأولى.

المغرب يشدد أمام مجلس السلم والأمن الإفريقي على ضرورة تبني استجابة عاجلة ومنسقة لحماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة

أكد المغرب، الجمعة أمام مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، على ضرورة تبني استجابة عاجلة ومنسقة لحماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة. وأبرز وفد البعثة الدائمة للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، خلال جلسة عمومية افتراضية لمجلس السلم والأمن خصصت لموضوع «الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة»، أن المغرب يجدد التزامه الراسخ بحماية الأطفال المتأثرين بالنزاعات المسلحة ويدعو إلى تبني استجابة عاجلة ومنسقة في هذا الباب.

وذكر الوفد المغربي بأن هذه الظاهرة لا تزال تشكل أحد أكثر الجوانب المهمة مأساوية ضمن قضايا السلم والأمن في إفريقيا، إذ تعرض جيلا كاملا لاندماج الاستقرار والعنف وانهايار أنظمة الحماية. وأضاف أن تأثير النزاعات على الأطفال عميق ومتعدد الأبعاد وغالبا لا يمكن إصلاحه أو عكسه، بدءا من اقتلاع هؤلاء الأطفال من بيئتهم ومحيطهم الأسري، مروراً بالانقطاع عن الدراسة، وتدهور الوضع الصحي، وانعدام الأمن الغذائي، وصولا إلى الصدمات الجسدية والنفسية. وهي جميعها أضرار تستوجب اعتماد مقاربة شمولية قائمة على آليات ملموسة للوقاية والحماية وجبر الضرر. كما حذر الوفد المغربي من الاستغلال الخطير للأطفال في النزاعات المسلحة، منددا بالتجنيد القسري للأطفال،

من بينها اختلالات تدبير الأدوية، وضعية التجهيزات البيوطبية، والخصاص في الأطباء المختصين

فيدراليو الصحة يشرحون أعطاب الوضع الصحي في جهة الدار البيضاء - سطات

■ وحيد مبارك

عقد المكتب الجهوي للنقابة الوطنية للصحة العمومية العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل بجهة الدار البيضاء سطات مؤخرا اجتماعا جهويا مع المدير الجهوي لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بمعية عدد من مسؤولي المديرية، وذلك في إطار استمرارية الحوار الاجتماعي على مستوى الجهة، والذي خُصص لندارس مجموعة من الإشكالات المستعجلة والملفات الكبرى، حيث تم التأكيد في البداية على ضرورة احترام دورية الحوار الاجتماعي كما تنصّ عليها المذكرة الوزارية رقم 17، باعتبارها الإطار المنظم للعلاقة بين الإدارة والشركاء الاجتماعيين. وعرف هذا الاجتماع ندارس مجموعة من النقاط المرتبطة بتسيير المرفق الصحي على مستوى الجهة، على رأسها ما يتعلق بالاختلالات الكبيرة في تدبير الأدوية جهويا وإقليميا، مع التوقف عند نموذج مندوبية بنسليمان، وما يهّم التجهيزات البيوطبية وصيانتها داخل المستشفيات والمراكز الصحية، مع استحضار نماذج مندوبية البرنوصي

ومندوبية الحي الحسني، إضافة إلى الوضعية البنيوية المتدهورة لبعض المؤسسات الصحية، كما هو الحال بالنسبة لبنسليمان، وذلك على مستوى المركز الصحي المجاور للمندوبية ومركز تشخيص وعلاج الأمراض التنفسية. وتوقف فيدراليو الصحة بجهة الدار البيضاء سطات عند نقاشاتهم كذلك عند تعثر عدد من المشاريع الصحية، وعلى رأسها مشروع مستشفى الطب النفسي بالبرشيد وبنسليمان، والإشكالات المتعلقة بالسكن الوظيفي وما تطرحه من أسئلة قانونية وتنظيمية عميقة داخل الجهة، بالإضافة إلى مشاكل وحدة الصحة النفسية بمندوبية أنفا، خصوصا ما يتعلق بغياب طبيب مختص وما يتعلق بنفاذ الأدوية، فضلا عن وضعية مركز التشخيص بالمستشفى الجهوي مولاي يوسف، وتحديدًا ما يرتبط بالأجهزة التي اقتنيت مؤخرا وضرورة استعمالها وفق الشروط التقنية والعلمية المطلوبة.

وأشار ممثلو المكتب الجهوي للنقابة الوطنية للصحة العمومية في تشريحهم للوضع الصحي بالجهة لمعضلات أخرى كما هو الشأن بالنسبة للنقص الحاد في الأطر الطبية، خاصة الأطباء

أكادير: أنشطة تربوية بثانوية بدر التأهيلية



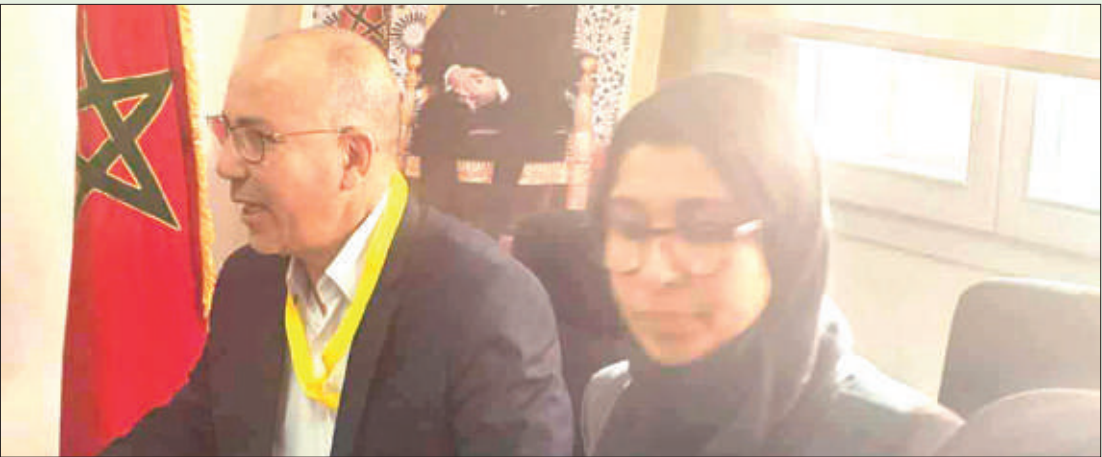
■ عبد اللطيف الكامل

احتضنت ثانوية بدر التأهيلية مساء يوم الخميس 13 نونبر 2025 نشاطا تربويا متميزا حول «المهارات الأساسية لكتابة القصة القصيرة باللغة الإنجليزية» وذلك تنفيذًا لبرنامج نادي English Reading Club.

ويأتي هذا النشاط في سياق تفعيل الأولوية الأولى لمشروع المؤسسة المندمج والذي يهدف إلى دعم تعلمات التلميذات والتلاميذ في اللغات والمواد العلمية، والذي تشرف عليه الأستاذة اللغة الإنجليزية وداد المهطاط بمعية الكاتب والاطر الإداري محسن الوكيلي، وبحضور أطر إدارية.

هذا وقد تميز هذا النشاط التربوي بحسن التنظيم وجودة المحتوى، حيث أبان من خلاله المشاركون عن تفاعل إيجابي وروح مبادرة، مما يترجم مدى الانخراط الفعال للمؤسسة في الارتقاء بالمستوى اللغوي للتلميذات والتلاميذ وفي تنمية مهاراتهم التواصلية باللغة الإنجليزية. وكانت مؤسسة بدر التأهيلية قد شهدت صباح نفس اليوم اجتماعا تنسيقيا حضره مسنوق ومنسقات الأندية التربوية، تم خلاله ندارس برنامج الأنشطة السنوي فضلا عن مناقشة قضايا تتعلق بهيكله الأندية وتنظيم مختلف الأنشطة. هذا وقد مرّ هذا النشاط الأخير في أجواء تربوية يسودها الحوار البناء والتعاون المثمر، سعيا إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وتعزيز الحياة المدرسية بالمؤسسة.

تافراوت: اتفاقيات لتعزيز الإدماج الاجتماعي للمعاقين



■ مراسلة خاصة

شهدت مدينة تافراوت بحر الأسبوع الفارط توقيع اتفاقية شراكة بين اتحاد أمانوز والمركز الوطني محمد السادس للمعاقين – فرع تافراوت، تحت إشراف مديرة المركز، وذلك بحضور عدد من المسؤولين والفاعلين ومن بينهم مدراء جهويون للمراكز الوطنية محمد السادس للمعاقين، المدير الجهوي لجهة سوس ماسة، مندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بإقليم تيزنيت، وممثلي السلطات المحلية وعدد من المنتخبين.

وتندرج هذه الاتفاقية ضمن الجهود المبذولة لتعزيز الإدماج الاجتماعي ودعم الأشخاص في وضعية إعاقة، إضافة إلى تقوية

برامج القرب والخدمات الاجتماعية، حيث أكد في هذا الإطار إبراهيم بوسنة، رئيس اتحاد أمانوز، أن هذه الخطوة تأتي في إطار العمل المستمر للاتحاد وديناميته التي تتخذ مستويات وأبعاد متعددة، شمدًا على التزام هذا التنظيم المدني بالمساهمة في كل المبادرات التي تروم خدمة الساكنة وترسيخ قيم التعاون، التضامن، والتنمية المستدامة.

وجدير بالذكر أن هذا اللقاء شهد توقيع مجموعة من الاتفاقيات مع عدد من المؤسسات والفعاليات، وذلك بمناسبة تنظيم حدث الأبواب المفتوحة، التي كان من بين أهدافها التعرف عن قرب على العمل السوسيوتربوي والطبي الذي يتم القيام به لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة وأسره، من أجل الرفع من مستويات إدماجهم وتحسين جودة الحياة بالنسبة لهم.

شباب الشعلة بجهة بني ملال يلتئمون لبلورة ملامح جهوية أكثر قوة وعدلا وإنصافا

■ أحمد بيضي

تحت شعار «من أجل جهات قوية تستجيب لطموحات وانتظارات الشباب»، وأصلت «جمعية الشعلة للتربية والثقافة» دينامييتها الجهوية بتنظيم محطة جديدة من لقاءاتها الرامية إلى تعزيز حضور الشباب في الفعل المدني ودعم قدراتهم في مجال المشاركة المواطنة، وفي هذا الصدد احتضنت مدينة خنيفرة، على مدى أيام الجمعية، السبت والأحد 14، 15 و16 نونبر 2025، بفضاء مركز استقبال الشباب أم الربع، فعاليات اللقاء الجهوي لجهة بني ملال خنيفرة، بمشاركة أزيد من خمسين شابة وشباب يمثلون مختلف الفروع المنتشرة عبر تراب الجهة.

اللقاء الجهوي جرى افتتاحه في حضور عضوي المكتب الوطني، المصطفى لحويك ونجاة أزيتي، وتسيير المنسق الجهوي زكريا العماري، وعضو المجلس الإداري إدريس شرقي، في أجواء تفاعلية جسدت تنوع التجارب الجموعية وروح الانتماء والمسؤولية، حيث انطلقت الجلسة الافتتاحية بقاء تشخيصي مكن المشاركين من الإحاطة بالسياق العام لهذه اللقاءات كفرصة لتعبير الشباب عن اقتراح مسارات عمل من شأنها الارتقاء بالأنوار التربوية والثقافية للجمعية، بما يجعلها أكثر قربا من الواقع الاجتماعي وأكثر التصاقا بحاجات الفئات الشابة في الجهة.

تحديات العمل الجهوي

اللقاء الذي جاء في سياق احتفاء جمعية الشعلة بخمسين سنة من العطاء التربوي والثقافي الموجه لخدمة الطفولة والشباب، استهلته نجاة حضار، نائبة المنسق الجهوي، الجلسة الافتتاحية بتلاوة أرضية اللقاءات الجهوية، التي وضعت الشباب في صلب دلائل هذا المشروع الممتد على مرحلتين خلال أيام 7 و8 و9 و14 و15 و16 نونبر 2025، باعتباره فعلا جمعويا نوعيا يوظف الثقافة والتربية والتطوع جسورا لبناء الإنسان المواطن المؤمن بقيم الحرية والمواطنة والتعدد، ويعيد الاعتبار لدور الجمعيات في ترسيخ

مشيرة في الوقت نفسه إلى أهمية العلاقات التي تجمع الجمعية بشركائها، ومعربة عن أملها في أن تسفر الورشات عن توصيات ذات قيمة مضافة ونتائج مثمرة ترفع من أثر العمل الجهوي.

أما إدريس شرقي فحصر بدوره على الترحيب بالمشاركين من شباب الجهة فوق أرض عاصمة زيان، مستحضرا تاريخ تأسيس فرع الشعلة بخنيفرة قبل ما يقارب ثلاثة عقود، في إشارة إلى عمق التجربة الشعلوية وحضورها المتجذر في الفعل التربوي والثقافي، وشدد على أن الشعلة كانت وستظل فضاء للمواطنة الفاعلة، ورافعة من روافع بناء مستقبل الحرية والديمقراطية، عبر تشجيع قيم المسؤولية والعمل المشترك وغرس ثقافة المشاركة لدى الأجيال الصاعدة.

وقبل انتقال ممثلي الفروع إلى تقديم تقاريرهم الأدبية، اتسم «لقاء خنيفرة» بنقاشات لامت عدد من القضايا والإشكالات التي منها ما يتعلق مثلا بالإجراءات الإدارية والقوانين لدى السلطات المحلية، كما أثارت مفاجأة رفض قبول دور الشباب كمقررات يستند إليها

في ملفات التأسيس أو التجديد جدلا واسعا، خصوصا بعد تسجيل هذا الرفض في حالة فرع بني ملال، ولم يكن الجانب المالي بعيدا عن النقاش، إذ أخذ حيزا زمنيا مهما بالنظر إلى حرص الجمعية على أن تكون نموذجا في التدبير المالي الشفاف.

رهانات مستقبل الشباب

وتخلل اللقاء حضور مميز للشعولية والناشطة بهيئة المحامين الشباب بجهة بني ملال خنيفرة، الأستاذة شيماء جوهرى، التي قدمت ورقة فكرية بعنوان «الشباب المغربي ورهانات المستقبل»، انطلقت فيها من تشخيص دقيق لواقع الشباب بالمغرب، وما عبر عنه «جيل زد» من حراك متنام يطالب بالكرامة والعدالة الاجتماعية، وبإصلاح التعليم والصحة، واعتبرت المتدخلة أن الشباب المغربي يمثل ثروة وطنية قادرة على الارتقاء بالمجتمع، غير أن ضعف المشاركة السياسية واستمرار تزييف هجرة الأدمغة يشكلان تحديا بالغ التأثير على المستقبل.

ودعت جوهرى الشباب إلى التحلي بروح المبادرة والفاعلية السياسية للمساهمة في تدبير الشأن العام، مؤكدة في المقابل ضرورة دعم هذه الفئة اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا، وتوفير شروط التمكين وفرص الشغل وريادة الأعمال، وتطرقت إلى أهمية التحول الرقمي ودور مراكز الشباب في مواكبة هذا التحول، مشددة على الدور الريادي للجمعيات في المغرب باعتبارها فاعلا أساسيا في التطوير الثقافي والفكري والاجتماعي، وفي النهوض بالطفولة باعتبارها أساس شباب الغد.

واعترفت أن تطوير منظومة التعليم والتكوين ضرورة استعجالية لمواكبة التحولات الرقمية والثقافية المتسارعة، كما وقفت عند غياب العدالة المجالية داخل جهة بني ملال خنيفرة، وما يترتب عنه من نقص في الوحدات الصناعية والمقاولات القادرة على امتصاص البطالة، في ظل إكراهات كبيرة يعانيها الشباب المعطل خلال تتبع المباريات وفرص الشغل، وشددت على أهمية الوقوف الجدي على مكانن الخلل داخل الجهة قبل التفكير في أي تقطيع جهوي، مع إحالة على عدد من



المحامون الشباب بين ذكاءين

التقنية.

وعلاوة على ما سبق، إن هذا الاعتماد المتزايد والمزاحم للذكاء الاصطناعي في الوسط المهني، أصبح يطرح إشكالات قانونية عصبية تابعة من صلب القانون المنظم للمهنة، أهمها مدى تعارض هذا الاستخدام مع واجب التحفظ والسر المهني. لأن الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في صياغة المرافعات والمذكرات وتقديم الاستشارات يستلزم تقديم عرض مفصل لوقائع قضايا الموكلين بل تحميل بعض الوثائق أحيانا. والمنطق عليه علميا كما هو مستشف من التعريف المقدم أعلاه، أن المعلومات التي ينتجها الذكاء الاصطناعي إما أن تكون ناتجة عن ذكاء الآلة أو أن تكون نتاج لإعادة استعمال المعلومات المقدمة من قبل المستخدمين السابقين، وبالتالي فكل معلومة أو وثيقة تم تقديمها للذكاء الاصطناعي من قبل مستخدم ما، سيتم استخدامها لخدمة مستخدم آخر مهتم بنفس المجال دون الحاجة إلى موافقة المستخدم الأول. ناهيك عن إمكانية اختراق أنظمة الذكاء الاصطناعي والحصول على جميع المعلومات والوثائق المخزنة لديه. وهو ما يثار معه التساؤل حول مدى احترام مستخدمي الذكاء الاصطناعي من المحامين للالتزامات المفروضة عليهم قانونا والمتمثلة أساسا في واجب التحفظ والسر المهني.

في الختام، لا يسعنا إلا القول أن عقلنة استخدام المحامين للشباب للذكاء الاصطناعي أصبحت ضرورة ملحة أمام تزايد الإقبال المفرط عليه من لدنهم. هذه العقلنة التي لن تقتاتي إلا بوعي ذاتي من قبلهم بالمخاطر التي تحقق بتكوينهم وشخصيتهم ومساهم المهني جراء الاستعمال المفرط والعشوائي لهذه التقنية. كما لن يتأتى ذلك إلا بوعي جماعي من قبل الوسط المهني، يدفع أجهزة مختلف هيئات المحامين بالمغرب إلى فتح نقاشات علمية وعملية، سواء عبر ندوات التمرين أو بواسطة الأنشطة المهنية المختلفة التي تدخل ضمن التكوين المستمر للمحامين، قصد توجيه وتيسير ولوج المحامين الشباب بشكل معقلن إلى الذكاء الاصطناعي، هذا من جهة. ومن جهة أخرى، جعل هذه التقنية وسيلة لتطوير المهنة، قبل أن تصبح خطرا يهددها. لأنه منذ لحظة التحامها مع العقل البشري، واستحضر هنا مقولة عميد كلية الحقوق بجامعة كاليفورنيا في إيفرين سونغ ريتشاردسن: "لن يحل الذكاء الاصطناعي محل الحاجة إلى التفكير النقدي".

* محام م بهيئة طنجة
عضو المجلس الوطني

القضائي، وليس ذو حضور شكلي في ديباجته. كما قد يساهم التوسع المذكور بشكل حتمي وتلقائي في توحيد وتنميط عمل المحامين، إذ لا غرابة إن أصبحت المذكرات متطابقة والمرافعات متشابهة، بفعل الجهاز على عنصري الإبداع والتنوع الذان لطالما كانا من المميزات التي تطبع عمل وشخصية كل محام على حدة. ولا غرابة أيضا، في ظل هذا الوضع، إن تراجع منسوب الثقة في جدية المهنة. على أخطر ما في اعتماد المحامين الشباب على الذكاء الاصطناعي، ليس الإفراط في ذلك فقط، إنما الاعتماد عليه كبديل عنهم من مذكرات ومرافعات واستشارات دون عناء التأكد من صحة ووجاهة المعلومات المقدمة ومدى تكيفها مع وقائع القضايا التي يعرضونها عليه. وهذا ليس من باب الزيادة في القول إنما هو واقع معاين داخل الوسط المهني.

ويجب أن نستحضر هنا أهم الأخطار التي يطرحها استخدام الذكاء الاصطناعي، ألا وهو عدم دقة المعلومات القانونية التي يقدمها، هذه الملاحظة التي اكتشفناها أول مرة حينما طلب أحد موكلي المكتب، حيث أتمرن، استشارة في قضية تتعلق بمنازعة بين شركاء في شركة، وبعد تكلفي من قبل الأستاذ صاحب مكتب التمرين باستقباله والإطلاع على وقائع القضية. من بين الوثائق التي مكنتني منها محادثة له مع تطبيق chat GPT، تحمل مجموعة من المعلومات والتوجيهات المدعمة بنصوص قانونية، إلا أنه وبعد تصفيحي للمعلومات والنصوص المقدمة من قبل التطبيق، وإن كنت قد لأمست صحة جزء منها، إلا أن جزء كبيرا من هذه المعلومات غير صحيحة، وما أثار دهشتي هو اكتشافني في النصوص القانونية المقدمة هي من صنع التطبيق ولا وجود لها إطلاقا بالمنظومة القانونية المغربية المؤطرة للنزاع.

إن هذا المخي، لا يشكل "هلوسة الذكاء الاصطناعي" كما يصفها البعض، إنما يمكن وصفه "بالغباء الاصطناعي القانوني" نظرا لجهل هذه التقنية بالوقائع، ولعدم إمكانية مساهمتها للقاعدة القانونية باعتبارها قاعدة منظورة تنقسم بسرعة التغير والتقييم والنسخ، هذا التطور الذي لا يمكن للتقنية المذكورة تداركه إلا من خلال ما يقدمه لها مستخدمين من معلومات، علما أنها لا تتوفر على إمكانية الولوج الى المواقع الحكومية للإطلاع على القوانين والمقررات القضائية المحالة عليها. وهذا المفهوم « الغباء الاصطناعي القانوني» كفيل برزع المحامين الشباب بالاعتماد الكلي على هذه

الذكاء الاصطناعي سيقوي من القدرات الإنسانية، على غرار ما حدث خلال الثورات الصناعية والعلمية السابقة؛ ومقاربة أخرى أكثر راديكالية، تتوقع أن يعوض الذكاء الاصطناعي البشر بشكل كامل في جميع الأعمال.

وعلى نفس المنوال، انقسمت الآراء حول اعتماد المحامين بشكل عام وخاصة الشباب منهم على الذكاء الاصطناعي في عملهم. فهناك من يرى أن اعتماد الذكاء الاصطناعي أصبح ضرورة حتمية، يقول المحامي الأمريكي توماس جيراردي: «قد يعتبر عدم استخدام الذكاء الاصطناعي يوما ما سوء تصرف قانوني.. سيكون مشابها لمحاكي في أواخر القرن العشرين لا يزال يفعل كل شيء يدويا على الرغم من إمكانية استخدام الكمبيوتر».

وهناك من يرى بكل تحفظ أن اعتماد المحامين على الذكاء الاصطناعي في عملهم يؤسس على نظرية علاقة الإنسان بكمبيوتراته. هذه النظرية التي مفادها، حسب عالم الاجتماع والانتروبولوجيا الفرنسي كلود ليفي ستراوس، أن الإنسان يفقد من ذاته مقابل ما يتحقق له من مصنوعات، فعلى سبيل المثال الإنسان الذي طور الأسلحة قد قلت قدراته البدنية لأن تطويره لآلة يكفيه عن عناء التدريب... وعليه بمقدار ما تتحقق مكاسب تقنية للإنسان تتردى إمكاناته وذكأؤه في تناسب عكسي بين تراجع قدرات الإنسان وتقدم صناعاته. وبالتبع فإن اعتماد المحامي على الذكاء الاصطناعي وإن كان يساعده ويختصر عليه الوقت والجهد، إلا أنه سيأخذ من ذاته ومن تكوينه ومن مهاراته.

ذلك أن الاعتماد بشكل دوري ومفرط على الذكاء الاصطناعي قد يساهم في إضعاف التكوين القانوني وتدني ملكة التحليل والحس القانونيين لدى المحامي، هذه المميزات التي تكتسب من خلال التعامل المباشر مع النصوص القانونية والمقررات القضائية والكتب الفقهية. كما قد يتجرّد المحامي من البعد الإنساني الذي يعتبر من المكونات الرئيسة التي يجب أن تطبع عمله، هذا على المستوى الخاص. أما على المستوى العام، إن توسع رقعة المحامين الشباب المفرطين في استخدام الذكاء الاصطناعي قد ينتج جيلا جديدا من المحامين لا يجسدون الدور المحوري الذي تلعبه مهنة المحاماة في تطوير وتجويد المنظومة القانونية، عبر تطبيق النصوص وتفسيرها وكشف مكامن ضعفها، وكذا المساهمة في تكريس قواعد واجتهادات قضائية على ضوءها باعتبار المحامي وسيلة فعالة داخل سلسلة إنتاج التشريع وليس مجرد أداة مستهلكة له، وطرفا رئيسيا وفعالا في صنع المقرر



إعداد: الأستاذ
محمد الأزرق *

يشكل الذكاء الاصطناعي ذروة الثورة التكنولوجية الرقمية التي تشهدها الحضارة الإنسانية. إذ أصبح يكرس حضارة جديدة تهدد الحضارة الإنسانية بفعل قدرته على انجاز عمليات ذهنية ومعرفية يحاكي من خلالها السلوك البشري في شتى المجالات حتى تلك التي كان يعتقد أنها ستظل حكرا على الإنسان. وذلك باعتباره نظام آلي قادر على تقديم توقعات وتوصيات أو اتخاذ قرارات تؤثر على البيئة المحيطة، باستخدام المعطيات والمدخلات التي تولدها الآلة و/أو يقدمها الإنسان من أجل إدراك بيانات حقيقية و/أو افتراضية (تعريف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OCDE).

ويرى الباحثين أن الذكاء الاصطناعي خاصة والتطورات التكنولوجية والرقمية عامة أضفت إلى إضافة فضاءات وأبعاد جديدة للحضارة الإنسانية، مما ساهم في نشأة جيل جديد من الشباب انغمس في هذه الفضاءات والأبعاد أكثر من تفاعله في الحياة التقليدية.

ومهنة المحاماة باعتبارها مهنة ضاربة في عمق المجتمع الإنساني، بدورها عرفت توافد جيل جديد من الشباب المنغمس في تلك الفضاءات والأبعاد الرقمية الحديثة على مستوى الحضارة الإنسانية بفعل الزخم التكنولوجي والرقمي.

هؤلاء المحامين الشباب، الذين لم يظلوا بمعزل عن توجهات شباب جيلهم، فاصبحوا يعتمدون على الذكاء الاصطناعي في عملهم، سواء كأداة للبحث وتقصي المعلومات في إعدادهم للمذكرات وصياغتهم للمرافعات وتقديمهم للاستشارات. بل وأحيانا كوسيلة لتحل محلهم في الكثير في إنجاز الأعمال المذكورة، وهذا راجع كما أشرنا إلى الطبيعة التكنولوجية والرقمية التي وسمت فكر هذا الجيل.

وحسب رأي المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي (رأي بخصوص الذكاء الاصطناعي بالمغرب صادر بناء على الإحالة الذاتية رقم 78/2024) هناك مقاربتان في فهم هذه التحولات الذي أحدثها الذكاء الاصطناعي على الحضارة الإنسانية، مقاربة ترى بأن

ميناء الداخلة الأطلسي .. حين يروض المغرب الأمواج ليرسم حدوداً جديدة للعالم



بقلم: نعيم كمال
ت:المقدمي المهدي

من على الشرفة المطلة على ورش "ميناء الداخلة الأطلسي" المستقبلي، يكشف المغرب عن طموح يتجاوز مجرد التحول العمراني. هنا، وسط رياح المحيط وغبار الصحراء، يروي الكاتب نعيم كمال قصة ما يحدث على الأرض: اندفاع قوة نحو أفق اقتصادي، لوجيستي، وجيوسياسي يعاد ابتكاره بالكامل. وفي قلب هذه الدينامية، تبرز شخصيات مثل نسرين إيوزي، لتجسد صورة ملكة تبني بنيتها التحتية وتشيد صرح نفقتها بنفسها في آن واحد.

الحقيقة أبعد مما تراه العين..

بتاريخ السبت 16 نونبر 2025، ومن أعلى المنصة المشرفة على ورش ميناء الداخلة، يبدو المشهد رائعاً. في الوقت الذي كانت فيه الشمس تنحدر ببطء نحو مرقدها، لم تكن ملامح "مشروع القرن" تتطابق للوهلة الأولى مع الصورة المخيلة عنه في الأذهان.

ورغم أن نسرين إيوزي، "سيدة الورش" و مهندسة الدولة في الهيدروليكا والجيوثقنية، تؤكد أن قرابة نصف الأشغال قد أنجزت بالفعل، إلا أن مسحة من خيبة الأمل تسربت إلَي في تلك اللحظة. لكن، كان على الانتظار قليلا لأصبح صورة "الميناء المخيل" في ذهني، وأدرك أن انطباعي لأول لم يكن سوى خداع بصري.

جاعت زيارة الورش، ختام يومين من النقاشات المكثفة خلال الدورة الخامسة لمنتدى "MD الصحراء"، الذي يعود الفضل فيه لثنائي "ماروك ديپلوماتيك"، سعاد مكايي وحسن علوي. كانت دورة ناجحة امتزجت فيها نقاشات العمق ببهجة اللقاءات ؛ حيث التقينا بالوزير الأول الأسبق إدريس جطو، الذي ظل وفيًا لنهجه الكثوم منذ مغادرته المجلس الأعلى للحسابات، ومحمد مرجي الذي لا يكل - "مصور الملوك الثلاثة" - الذي أضفت

رؤية ترسو على اليابسة

كان لا بد من مغادرة المنصة والنزول للتجول عن كثب بين آلاف المكعبات الخرسانية الضخمة ذات النتوءات الهرمية، المكسدة في صفوف طويلة، لإبراك ضخامة ما ينجز.. هذه المكعبات، التي يتجاوز طولها الأربعة أمتار، صنعت كل قطعة منها محليا في الموقع، لتشكل جزءا من حاجز الأمواج الذي ستتكرس عليه غصبة الأطلسي. في هذا الطرف من الصحراء، بين الممرات والمناحات

الإسمتية، يبدو المشهد مهيباً: تفريغ للمعادن، رقصة ميكانيكية للأليات، ورافعات عملاقة تتحدى الرياح التي تسعد عشاق "الكايك سورف". أطر وعمال يسابقون الزمن على مدار الساعة، طوال أيام الأسبوع، ليمنحوا هذا الصرح جسده النهائي. لم يصمم ميناء الداخلة الأطلسي لاستقبال السفن فحسب، بل ليرسي "رؤية" ملكية مستقبلية تهدف لترويض اضطرابات المحيط وتحويل قوته الهائلة إلى دينامية اقتصادية. بمجرد اكتماله، لن تكون الداخلة مجرد محطة أخيرة قبل الكويرة والحدود الموريتانية، أو مجرد منتجع لعشاق الرياضات البحرية، بل ستغدو نقطة وصل بين إفريقيا وأوروبا وما وراء الأطلسي، وستشكل ممرا يربط المصانع بالمناطق اللوجستية ومنصات التحویل، وفضاء حيويًا للمبادلات التجارية لدول الساحل.

الداخلة.. مدينة عالمية قيد التشكل

تشرح نسرين إيوزي أن المنطقة المحيطة بالميناء تشهد بالفعل تشييد "منطقة صناعية تضم قطبا لإنشطة الميناء وآخر صناعيا مقسما إلى اشطر لاستقبال الاستثمارات الصناعية، اللوجستية والتجارية"، كما أن المدينة التي تحب السهر ليلا، بدأت تتخطف في هذا المستقبل أيضا. والحق يقال، أن الداخلة لم تعد تلك التي تسكن ذاكرتي، حيث يعود آخر عهد لي بها إلى نهاية التسعينيات. حول محور شارع "الولاء" - بما يحمله الاسم من دلالات البيعة والإخلاص - والذي يمتد على طول أربعة كيلومترات بعد تجديده وتوسعته، امتدت المدينة وتواصل التمدد، مروضة في طريقها قسوة الأرض وجفاف التربة، وعلى أن أسعار العقار والأراضي تترجم هذه الثقة في المستقبل دون أي عقد.

لقد تحول الشريط الساحلي بأسره إلى ورش مفتوح، حيث هنا وهناك تنبت فنادق إيكولوجية من قلب الصحراء لتلبي طلبا متزايدا على السياحة والزبارة. في الميناء، يدرك المهندسون أن عملهم يتجاوز وظيفته التقنية ؛ إنه يضع المنطقة والمدينة ضمن مقياس جديد تماما، يوجهها لتصبح "مدينة عالمية" وملتقى طرق ضخم، ليس لـ "سفن الصحراء" التقليدية، بل لسفن الشحن العملاقة والصناعات التي ستجرفها في تيارها.

اليوم العالمي للفلسفة.. الفلاسفة في مواجهة الرأسمالية



فاطمة حلمي

ماذا لو ننذكر؛ على سبيل محاكاة متخيلة فقط لشكل من أشكال الاحتفاء بالفلسفة في يومها العالمي؛ بعضا مما قيل في حقها وهي التي بين أحضانها يدرك المرء أن المعرفة محض تذكر!

اعتقد، والعهدة على ما ظل عالقا بذهني من ذات نيش في كتاب «ما الفلسفة؟» للفيلسوف جيل دولوز بأن الفلسفة هي المادة التي نقبض على خصوصيتها في كونها اجترح مندقق للمفاهيم.. كيف ذلك؛ كيف يتم اجترح المفهوم الفلسفي؟ لم يكن أمام جيل دولوز بالطبع خيارا هم سوى سير غور بعض النماذج من كتابات الفلاسفة لأن اتباع غير هذه المنهجية أمر من دون جدوى في رحاب فكر لا يختلف اثنان حول طبيعته المغلفة لكل حصر أو اختزال، وحيث سيدين دولوز بأن إنتاج المفهوم الفلسفي يمكن في القدرة على تحرير المصطلح من كل خصوصية ذات حساسية تربطه بمعطى معيش يومي ورتيب إلى أبعد حد؛ فالارتقاء بالمفهوم في سماء التجريد المفارق لمركات الناس، ثم لا يفتأ دولوز يطرح تساؤله في صورة محاكاة لنفس الفكرة عن إمكانيات حضور المثالف في الفلسفة. ذلك لكون المثال بمثابة جسر ينم عبره العود الشقي إلى المعيش والخصوصية اللذين بالكاد يتمكن من التعالي عليهما عبر جعل المصطلح المألوف الذي يتم تداوله بين الناس بنفس الحموله الأذهنية موضوعا للتفكير في أعقد الصيغ؛ أي حينما يتم تجريده من كل حساسية تشده لفرد أو لجماعة بشرية معينة دون سواها..

اليس هذا ضرب صارخ من المفارقات التي تبعث على التقرؤ؟ يقف جيل دولوز هاهنا ليعلن بأنه لو سلمنا بأحد وجوه هذه المفارقات فلنا منا بأن التجريد، وهو خاصية ترسم الفروق بين الفلسفة وباقي أنماط الفكر الأخرى التي أنتجتها البشرية، هو رفض صريح للمثال بما هو حالة على تلك الخصوصية وعلى ذلك المعيش في بعدهما المادي الصرف. انن، كيف لنا أن نفهم رجوع جميع الفلاسفة للمثال بما فيهم أولئك الذين يتمتعون بصيت واسع يكونهم منهجين وأكثر دقة في استعمال المفاهيم أكثر من غيرهم مثل الفيلسوف باروخ اسبينوزا؟

قد يتساءل القارئ هنا عن وجه العلاقة في هذا المقال فيما بين منطقوه والمناسبة المعلن عنها في البداية؟

ربما لا جواب يكون مبينا لطبيعة العلاقة بين الأمرين غير ما تخبرنا به الفلسفة إذ تشد انتباهنا إلى أن آلية اجترح المفاهيم هي النقد. وأنا أقول بأنه لما كانت المناسبة شرط فإني أتساءل ببعية القارئ عما إذا كانت هذه الآلية ما تزال بنفس الحضور، بنفس الفاعلية؛ بل إن واقع الحال يقول غير ذلك؛ فنحن نشهد اغتيال النقد في السنوات الأخيرة بشكل جلي في شتى مجالات الفكر.. وقد بتنا نلاحظ في هذا الصدد، مثالا عن تغييب النقد في المحافل الثقافية غدت تصير المقاربة النقدية لمنجز نظري ما مجرد حديث مستفيض عن الكاتب وليس عن محتوى الكتاب، ولو حدث أن تحدث أحدهم عن الكتاب فلا يكون ذلك إلا من باب المرح والثناء المبالغ فيهما. والمقصود هو القراءة التي يراد بها سبر خبايا الكتاب كلما كانت تروم تحليل مضامينه بموضوعية يستوجبها السعي لتطوير الفكر وجعله في مساراته الصحيحة بكل نبل من شأنه الرفع من منسوب الإنسانية في كل انسان.

يعتبر النقد أحد أهم أبعاد فعل التفلسف، فهو المحول الذي بواسطته يتم تحريك كل ساكن أو ما يبدو كذلك، وخلخلة أسقف وأسوار الحياة الاجتماعية للحيلولة دون أن تصبح شكلا واحدا يغيب فيه التعدد وتنمحي فيه المغايرة. وإن في تاريخ الفلسفة ما يفيد في توضيح ذلك. نجد مثلا، المشروع النقدي للفيلسوف كانط، وهو مشروع بلغ مداه نقد العقل حدا وقدرة وموضوعا للمعرفة، ثم هنالك المشروع النقدي الذي أسسه هابرماس في منحى انتقاده للرؤى السياسية التي تبدل جهودا في تمكك احتكار المعرفة إذ تتجه بها نحو الإبقاء على نفس الحالة الاجتماعية؛ بل والإلهي من هذا هو الإصرار على توسيع دائرتها لتشمل البشر جميعهم. وإننا نلاحظ أنه من صلب النقد تنبثق الحدود البديلة، وإنه للأمر الذي مكن هابرماس من التفسير ما يسمح بالمضي قدما بالتفكير في العلم والتقنية باعتبارهما دعامتين لإنتاج حياة اجتماعية مرتبط الفرس فيها وعي قمين بتعقل ما يمكن أن يعثر بها من نقص أو اختلال في واحدة من بنيتها أو فيهما معا، والعمل بعد ذلك على تقويض الأطر والقوالب الرسمية التي صنعتها الرأسمالية من خلال تبضيع الرغبة في أنماط سلوكية تستهدف الربح المادي أولا، وشيوع التشابه ثانيا، ثم تكريس الرضاء ديماغوجيا حتى ليغدو هو الوجه المألوف للوعي السائد. في ثانيا هذا الاستلاب يتم إقبار المثال الذي يشكل محكا فعلا للتنميين بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون، فقد شكل المثال دوما جدوة الأمل في التحرر من هيمنة البراديغمات المعطاة سلفا. وبهذا تكشف ديكتاتورية الفكر عندما يسير نحو تغيير المسار الأصيل حيث يمكن تشييد الوعي الحقيقي والذي لا تقوم إيقاعاته إلا بمحول النقد.

لكل ذلك ينبغي أن يكون الاحتفاء بالفلسفة اليوم وغدا عود على التذكير بما هي مهمة الفلسفة وتجنب كل تمجيد لها من شأنه أن يضعها في محراب صنعية وتديسار بليد. إن مهمة الفلسفة كانت منذ البدء هي حض الناس على الاندهاش والشك والنقد، بما يفيد في خلخلة الجاهز المعطى قبليا أيا تكن الجهة التي تراطب وراء عملية إنتاج ورعاية كفييات الإبقاء عليه كما هو، ورفض الأحكام المعيارية، مما يحمل المرء على اتخاذ مسافة منه.. والعمل بالتالي على ت قويض كل طمأنينة يكون من شأن تجاوزها أو تجاهلها طمس الترابط الوظيفي الكامن بين تصور الحالة الاجتماعية للإبقاء عليها كما هي وبين تصورها بغرض تغييرها.

من جهة أخرى، إن الاحتفاء بالفلسفة اليوم أمر لا بد منه لا لإقامة قداس لها للنخب والتأسي وكاننا إزاء أقول فكر كان له مجد الحضور إلى حدود الأسس القريب؛ بل إن الحالة الاجتماعية الراهنة في جميع أبعادها لتمنح لذوات مجالا خصبا لممارسة النقد باعتباره آلية يترزم عبرها فعل التفلسف بشكل أكثر عمقا وفاعلية. فنحن حينما ولينا نظرننا تساقط علينا التساؤلات. ثم أي جهة يمكن أن تنبثق منها الطمانينة المشتبهة في ظل الرأسمالية التي نراها تغطي أشتاوطا في مسار ترسيخ الهيمنة والتنميط الاجتماعي من خلال سلطة تنفذ مما يسيسه إدغار موران السيرورة الدائرية للعلاقة بين التقنية والعلم والدولة.

اليس هذا مدعاة لحضور الفلسفة باعتبارها الفكر القادر على ممارسة النقد؛ الم يكن النقد الفلسفي وسيلة ضرورية تمكن من تقويض نظريات بائدة وهدم بنيات بما يحقق الانعقاد كلية أو تدريجيا من ثوابت تجذرت في الأذهان بفعل الاستكانة إليها وبفعل تقديسها؛ اليس النقد سيلا لتشبيد وعي أصيل يمكن الناس من إعادة النظر بعين العقل في الصيغ والأنماط المخنطة لكيفية وطبيعة ارتباطهم بمنظومتهم الاجتماعية؟

بكل تأكيد يجب الاحتفاء بالفلسفة.. بالفلسفة وحدها تستطيع أن تكشف سر انبثاق الإنسان في كامل النقص؛ فهي التي بينت لهذا الكائن ذات يوم أن استكمال ما ينقص بتأتي عبر التقنية باعتبارها محالة قوة سحرية تضع الكوسموس تحت تصرفه. كما أن الفلسفة هي نفسها الملاذ الوحيد للإنسان للانعتاق من تجبر التقنية عليه وتحكمها المفرط فيه. ودون أن يعني ذلك بأن الفلسفة أصل الداء؛ بل هو الجشع الثاوي خلف الربح الذي منحته الرأسمالية المتوحشة الشرعية الى الحد الذي صار فيه هو بحد ذاته المبعض الذي بواسطته تم استئصال حد الإنسانية من الإنسان.



الثقافة

لغتي «عروس من الزنج»



محمد بن سلحة

حتى أنا،
لغتي «عروس من الزنج»
أصلا، هل أنا شاعر إفريقي؟
ظاهريا: بشرتي قمحية، أو لعنها. ولكن،
دمي لا هو أزرق ولا هو أبيض. دمي أسمر أو
لعله. أيضا، مسقط رأسي كان في فاس. ولكن
أول ما نبست به أقدامي كان في تمبوكتو. من
يكدني؟ رغم هذا وذلك، لا أثر لاسمي، لا في
أي دراسة تعنى بالشعر الإفريقي، ولا في
أي أنطولوجيا تخص الشعراء الأفارقة. هل
أسأل أنا بدوري: ما معنى هذا؟ أم أن المسألة
من أساسها لا تحتاج سوى إلى تغيير زاوية
النظر؟

مهما كان، هنالك استثناءان:
1) مجاورتي للشاعر الكامبروني Paul
Dakeyو أثناء مهرجان الشعر العربي
الإفريقي الذي نظمته بيت الشعر في المغرب
في مدينة زاكورة أيام 19، 20، 21 مارس
2011.

2) مجاورتي للشاعر السينغالي Cheikh
Tidiane Gaye في مهرجان Mihai
Eminescu العالمي للشعر الذي أقيم في
سنة 2022 في مدينة Craiova برومانيا.
بالمخايل، التصقت باسمي صفات اعتبارية،
وأخرى لا، اقتصر منها على ما يلي: «شاعر
مغربي»، «شاعر عربي»، «شاعر متوسطي»،
«شاعر الأعالي».

مبدئيا، لا اعتراض. ولكن، حبذا لو كان من
بينها ذلك «شاعر إفريقي»، أو على الأقل:
«شاعر القارة السمراء»! حبذا إذن لأكثر من
سبب، أدناها: حق الأرض (Droit du Sol)،
حق الدم (Droit du sang)، الرطانات
المتداولة، والإرث الطوطمي المشترك منذ ليل
الزمنة.

بهذا المعنى، ولتو: هنالك حبل سري ممتد

بين فاس وتمبوكتو، وبالتالي بين شعريتين
متداخلتين، بالغريزة وبالضرورة: شعرية
الهنا وشعرية الهناك. وللبوصلة أن تلتقط
التفاصيل، حيثما دارت حول نفسها، تماما
مثلما يدور أي كناوي مولوع في إحدى
حلقات ساحة جامع الفنا.

من هذه الزاوية، وسواء هنا أو هناك،
هكذا هي الدوال. وما أكثر الأدلة: قبلة، نمور،
أسود، ذهب، ملح، طلع، كئياب، رمال، أقنعة،
وشم، قنص، سراب، قوافل، غابات استوائية،
وأخرى لا.

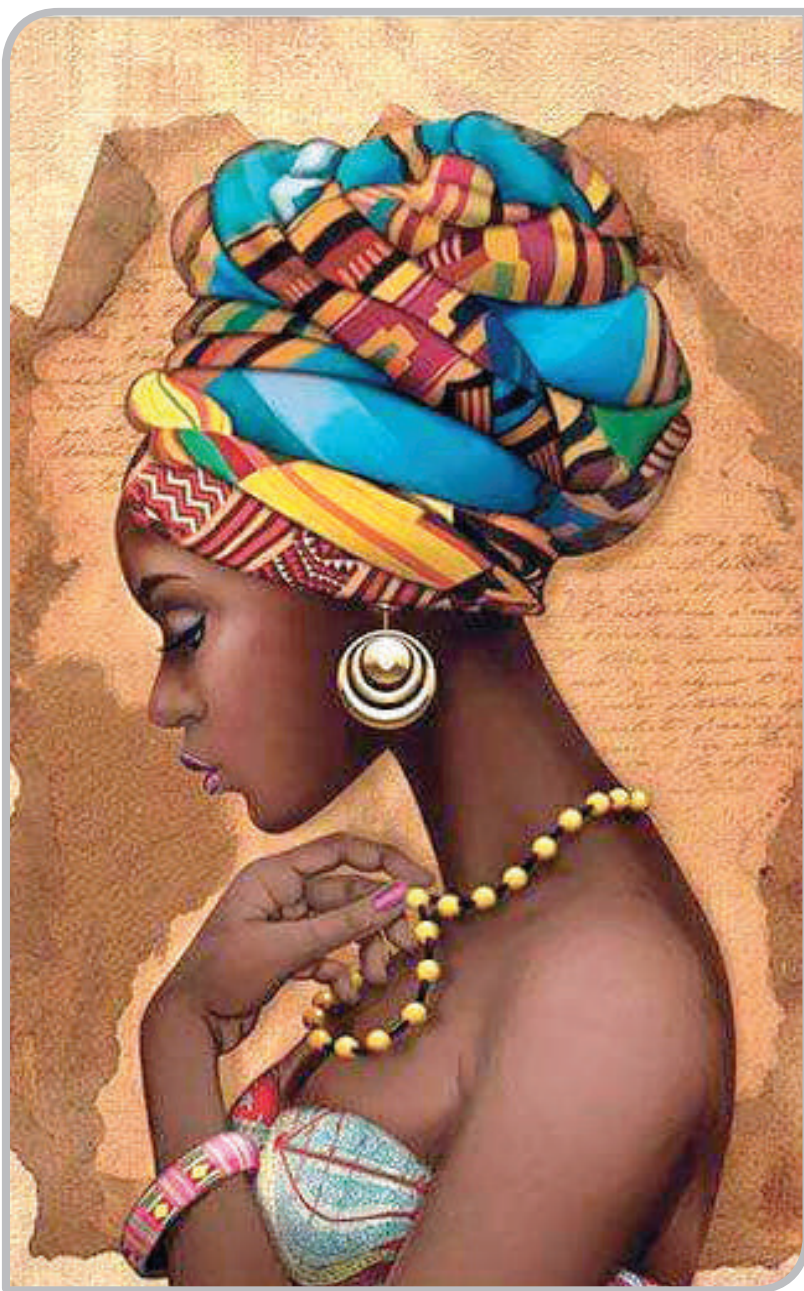
لبتني ساحر إفريقي كذلك! كنت إذن أشرت
بسبائتي هذه، ليس فقط إلى شجرة النسب
التي تنتمي إليها قبيلة الشعراء في قارنتنا
السمراء هذه، ولكن كذلك إلى الغابات التي
تظهر من ورائها، والتي تحتضن حفلات
رقص لا تنتهي حول نار الشعر المقدسة
..Abracadabra.

هكذا هو الطقس. وهذه هي أهم القواسم
المشتركة:

- التشبث بالهوية الإفريقية، والتعبير
عنها بقوة في الحياة وفي الشعر.
- إدانة العبودية والعنصرية والاستعمار:
قديمه وجديده.

الالتزام بالدفاع عن حرية التعبير

سألغي جميع
التحفظات،
وأقول بملء
فمي: أنا شاعر
إفريقي. لم لا،
ولغتي حتى
أنا «عروس من
الزنج»؟ هكذا
كانت. وهكذا
سوف تبقى



والمساواة والحق في الاختلاف.
• الحلم بمستقبل أفضل، لإفريقيا
والل بشرية.
بهذا المعنى، وبقوة الأشياء، سألغي جميع
التحفظات. وأقول بملء فمي: أنا شاعر

الملتقى الوطني للمخطوطات بإنزكان المنظم تحت شعار: «من الذاكرة إلى المستقبل»

عبد الحليل بتريش



تنظم المديرية الجهوية للثقافة بجهة سوس ماسة بشراكة مع جماعة
إنزكان الملتقى الوطني للمخطوطات أيام 27 / 28 / 29 نونبر 2025 بقاعة
الحسين قرير بجماعة إنزكان تحت شعار: «من الذاكرة إلى المستقبل».

هذا الملتقى يأتي انسجاما مع التوجهات الراهنة لوزارة الشباب والثقافة
والتواصل - قطاع الثقافة - في مجال صون وحماية التراث المخطوط وفي
ظل تزايد الأخطار المهددة لهذا المورد الثقافي من عولمة جارفة وسرقة
وتهريب وإهمال وتلف، وفي نفس الوقت مقاربة هذا الموضوع وفتح
نقاش علمي جاد وهادف للإسهام في بلورة استراتيجية وطنية وإفريقية
كفيلة بحماية التراث
المخطوط وصونه
و تقيمه . و تستضيف
مدينة إنزكان هذا
الحدث الثقافي
والعلمي لمكانتها
التاريخية المتميزة في
النسيج الحضاري
لمنطقة سوس، وهي
من المدن العريقة
التي شكلت عبر قرون
ملتقى للتبادل التجاري
والثقافي والفكري،
واحتضنت نخبة من
العلماء والفقهائ الذين
أسهموا في إغناء
الخزانة السوسية
والمغربية بمخطوطات
نفيسة في الفقه

واللغة والتاريخ والعلوم. وتشكل هذه الخلفية التاريخية الغنية دافعا
قويا لاختيار إنزكان فضاء يحتضن نقاشا علميا حول موضوع العناية
بالمخطوطات بين المغرب وغرب إفريقيا، الواقع والأفاق في الزمن الرقمي.
وبالمناخية، يعرف الملتقى الوطني للمخطوط مشاركة أساتذة وخبراء من
المغرب وأسيانبا مختصين في المجال بمختلف أنماطه. علاوة على تنظيم
مجموعة من الورشات العلمية التي تلامس مختلف الجوانب المرتبطة
بالمخطوط، من المحافظة والترميم، إلى القراءة والتحليل للمخطوطات
النادرة، وصولا بالتتمين والرزمة باستعمال التقنيات الحديثة. وبالموازاة
مع العروض النظرية والورشات الموضوعاتية، سيتم تنظيم على الهامش،
معرض يضم مجموعة من المخطوطات والوثائق والصور الرقمية عالية
الجودة لمخطوطات نادرة من المغرب وإفريقيا معززة بشروحات علمية
حول قيمتها التاريخية والمعرفية والجمالية، ومعرضا خاصا بالوثائق
التاريخية النادرة التي تبرز شرعية مغربية الصحراء عبر التاريخ، شرعية
لا تنحصر في بعدها الجغرافي أو السياسي فحسب، بل تتجلى أيضا في
عمقها الروحي والثقافي والحضاري الممتد عبر قرون من الزمن، في ظل
نشوة الاعتراف الأممي بسيادة المغرب على الصحراء.

الشاعر عاطف معاوية . . بين البحر والقصيدة

كما ينفج على تطوير الذائقة المتلقية
واستيعاب وظيفة الشعر خاصة المتوسطي
بكل أساطيره ورموزه ولغاته، والجميل في
المتوسط أنه غني ومتعدد اللغات والثقافات
ويتسع لقصائد مشدودة إلى السؤال، وهذا
ما يطمح له المهرجان في كل دورة أن يتلقى
الجمهور بالقصائد وبالأسئلة.

وفي الأخير يراهن المهرجان بصفة
محلية في خلق مساحة حقيقية للقصيدة
في هذه القرية، وجعلها مكانا يؤمن بأن
الشعر مرجع مهم كالبحر، لهذا دائما
يفتح المهرجان المتوسطي أبوابه للجمهور
العام وللدراسة في ترسيخ ثقافة القصيدة،
وتقريبها للناشئة في تعلم الإصغاء والتأمل
والتأثر وطرح السؤال، والمهرجان ليس فقط
أياما للقصائد بل منظومة أفكار تشمل كل
مستويات المجتمع، وهو مشروع مهم في
حفظ مكانة الشعر وفي رفع وتجويد الذائقة
الشعرية والأدبية بشكل عام.

لهذا دائما هناك اصطدام بالتجارب
الشعرية التي تفتح نفسها للشعرية
للمهرجان، ولا أشك في أن المهرجان يلعب
دورا مهما في تسويق القرية سياحيا
وجعلها مكانا إبداعيا ضمن مشهدها
الثقافي: المغربي والمتوسطي. كما حافظ
المهرجان على استقلاليته وحضوره المستمر
رغم العراقيل، والجميل في المهرجان
المتوسطي في السنوات الأخيرة أو الدورات
الخمس الأخيرة أن المشرقيين والقائمين عليه
شباب من هذه القرية، بعد دورات أولى كان
يقام بشراكة مع اتحاد كتاب المغرب.

أخيرا ما مشاريع الشعرية
القادمة؟

■ في هذه الأثناء أشغل على ديواني
الثالث، لكن لا أراهن عليه ولا أعد القارئ
بشيء، لأنني كسول صراحة في جمع
نصوصي، العكس أنني مشغول بالنص
كمفرد أو كشيء أخاف منه فعلا، وقلق
بشأن هذه الصعوبات التي أصبحت تواجه
قصيدي، بدأ الفراغ ينحت كسوية لوجوده
داخل صفحة البيضاء، لهذا أشغل لوقت
كثير على نصوصي، وهذه الأيام أحذف أكثر،
وأحتفظ بالقليل، ذلك القليل الذي قد أحفذه
أيضا، لكن على العموم أنا الآن أشغل على
ديواني الجديد وببطء شديد وأعتقد أنني
سأتأخر لأن في كل مرة اكتشف ما لا أريده،
لكنني أحاول واتمنى أن أنجح أيضا هذه
المرة في ألا أسقط في التكرار.

المفهوم التقليدي، بالعكس المفهوم الجديد
يصارع الموت والحياة معا ويؤسس علاقة
بين القارئ وبين النص عكس ما سبقها،
حيث أن الإنسان متجدد دائما ولهذا يجب
أن نقدم للقارئ القادم أو الحالي اتجاهها
ومفهومها جديدا غير مستهلك وغير مستنفذ
بل متطور وبكبر بجمالية اللغة والبحث
المشبع بقلقه قلق القارئ، أرى أن المفهوم
الجديد هو الأكثر اجتماعيا وغير محاصر
بالنمطية.

■ كيف ترى واقع الشعر اليوم، داخل
المغرب وخارجه؟

واقع الشعر اليوم داخل المغرب
وخارجه، ساتحدث هنا كقارئ للشعر، الشعر
حقيقة، بخير، بصحة جيدة داخل المغرب
هناك أصوات شابة أقرأ لها باندعاش كبير
وبحب لما يكتبونه، شعر جميل بمستوى راق
ولغة جميلة.

بالمغرب كما بالعالم العربي هناك أصوات
تحمل أعباء القصيدة وتجهد وتقيس
أهميتها، كما أصبح الشعر معبرا بصوت
جماعي أو فردي في تحقيق الكتابة الشعرية
الناضجة، وأيضا في كتابة منتمدة على
الطقوس وهذا ما يعجبني في الأصوات
الشابة أنها تتحرر من كل شيء قديم لتعجن
للقصيدة الجديدة نفسا غير مصاب بركام
الخطوط الحمراء، وغير فقير من اللغة،
من الصور الشعرية المدهشة والمبدعة من
تجربتهم.

الشعر بخير ويبحث عن أسئلة عديدة،
قادرة أن تخترق المجهول والنقد المسكون
بهاجس المقدس.

■ ما الذي يراهن عليه المهرجان
المتوسطي للشعر المضيق؟
■ منذ الدورة الأولى للمهرجان المتوسطي
لشعر بالمضيق، وهو يراهن على خلق إيقاع
جسدي بطريفة مختلفة للشعر المتوسطي،
هذا المتوسط الذي عبر التاريخ كان مليئا
بشعراء وتجارب مختلفة، لهذا يراهن
المهرجان على جمع كل هذه التجارب واللغات
والثقافات في كل أبعادها، ومزجها في مكان
صغير وهو قرية الصيادين ليصبح البحر
اللغة المألوفة وغير العادية، التي تجمعنا
بشعراء يتقاسمون أفكارهم ومفرداتهم
وإنسانيتهم في فهم لغة المحبة والملاحة
التي تشرب من دمنا، وأيضا المهرجان يعرف
باسماء شابة مغربية وأخرى متوسطية،



يمكنني منها أن أحل مازق مراقبة القصيدة
من العيوب التي نقرأها كثيرا أو نمارسها
في قصائد أخرى.

كانت محاولة ومغامرة وفرصة للإجابة
عن أسئلتي التي دائما تقلقني، وأيضا
لتصحيح أشياء كثيرة من الصوت الذي
عرفه القارئ في نصوصي الأولى.

السر هو أن على الشاعر أن يراجع نفسه
تجاه قصاده وأن يكون ديكتاتوريا مع ما
يكتبه وما يقرأه، وأن يحذف إن أتبع له
الحذف، أن يكون واقعا مع نصه ومع صوته
ومشروعه الشعري، وأن يقرأ الكثير الكثير
من الشعر من الكتب.

■ كيف ترى مفهوم الشعر الجديد في
المغرب اليوم؟

أرى أن مفهوم الشعر الجديد في
المغرب اليوم، يخطو خطوة للأمام، وهذا
لا ينكر السابق، القصيدة الجديدة أصبحت
تساهم في شق طريق لابد منه، كي نعبير
إلى مواضيع وأشياء لابد من مواجهتها
بالقصيدة، لهذا أرى أن الشعر الجديد هو
الأقرب لكسر هذه الهواجس التي تقلقتنا
والجميل أيضا فيها هو أنها لا تخطو مع

كبير في نشأة صفة الشاعر، ولعبت دورا
مهما في حياتي، لولاها لما كنت سانشتر
قصائدي، كانت بالنسبة لي امتحانا لما
أكتبه، هل ما أكتبه شعر يستحق أن أشاركه
مع القارئ، ولو أن الديوان عبارة عن قصائد
مراهقة شخصية وشعرية.

لهذا أن ممتن للجائزة، التي فتحت لهذا
الطفل نافذة فرح، منحنتني ولادة شعرية،
ولادة مشروع شعري إن صح القول. لهذا
اليد الطويلة ستبقى طويلة تخلع الكلام
بدخلي لأكتبه

■ أجراس متوسطية، هذا الديوان أعجب
به الكثير. ما السر في كتابتك وصوتك
شعري؟

■ مجموعتي الشعرية «أجراس
متوسطية»، كانت تجربة أو إطلالة أخرى،
اعتبر «أجراس متوسطية» تجربة التعديلات
والنقد الذاتي لنصي، كانت نظرة أخرى ولو
عمرها قصير مقارنة بالديوان الأول، إلا أن
الأجراس كانت ولادة وشرارة أخرى متعددة
القيمات والمواضيع.

كانت تجربة صعبة بالنسبة لي، فيها
انتباه واضح وعمل على عدم تكرار نفسي،
واجتهاد على أن أفتح القصيدة أكثر على لغة

وأبضا هي ذكريات متعددة، لا أذكر حقيقة
ما الشرارة التي جعلتني أكتب الشعر، لأنها
كما قلت متعددة، لكن أذكر أن قراءتي لقصائد
لوركا جعلتني أبحث أكثر عن النصوص
الشعرية والدواوين، لأن تلك القصائد أغنت
المختلور الجمالي لدي وقدمت لي بالتقسيط
شعراء لازلت أقرأ لهم وأتعلم منهم. ومع
الوقت بدأت تلك القراءات تكسبني حاسة
النقد الذاتي لما أكتبه، واعتبر دائما أنني في
مراهقتي الشعرية، والشرارات إلى يومنا
هذا لازالت موجودة وتأتي بفترات وبتجارب
مختلفة. لكن اعتبر ما جعلني أكتب الشعر
وأعرفه تلك الأنشطة الثقافية التي كنا
نشارك فيها في مرحلة الإعدادي.

■ فزت بجائزة مهمة في مصر عن
ديوانك، يد طويلة تخلع الكلام، ماذا تعني
لك الجائزة؟

إذ قلت لك أن الديوان هو من يعني لي
أكثر من الجائزة.

■ الديوان كان تجربة عشتها بالم شديد
وحزن وحالة أتمنى أن لا تتكرر معي، كانت
حقا يدا طويلة مليئة بالآلام والأوجاع، لهذا
الديوان بكل قصائده يعني لي الكثير.

لكن لا أنكر أن الجائزة ساهمت وبشكل

حاوره: إلياس الخطابي

طفل لا يريد أن يكبر،
يحب البحر وتسكنه
القرية والقصيدة. يد
طويلة تخلع الكلام «أول
ديوان له كان يدا طويلة
مليئة بالآلام والأوجاع،
«أجراس متوسطية» ثاني
تجاربته الشعرية، كان
تجربة لإجراء التعديلات
والنقد الذاتي لنصه
الشعري، وديوانه القادم
لا يراهن عليه، بل يتريث
كثيرا فيه حتى لا يبتلعه
تتين التكرار. في هذا
الحوار، يجيب ابن قرية
الصيادين، عاطف معاوية،
عن البحر وما فيه من
موج وكلام، عن القصيدة
الجديدة، عن رهانات
المهرجان المتوسطي
للشعر المضيق.

■ شكرا جزيلا على قبول الدعوة. بداية
كيف تقدم نفسك للقراء؟

■ مرحبا إلياس، ولأن كلمة البداية توجد
في السؤال، فمن البداية دائما لا أحب هذا
السؤال، لا أعرف صراحة أن أعرف عن
نفسي، سأختصر، طفل لا يريد أن يكبر،
يحب البحر تسكنه القرية والقصيدة، طفل
يبلغ من العمر 31 عام، ولد هنا على البحر،
شمال المغرب، أحب الحياة والشعر الذي
يسع الكرة الأرضية، وتنشيد البحر وما
يقوله هذا الساحل الطويل المتوسطي من
موج وكلام.

■ لا شك أن لكل مبدع ذكرى خاصة مع
بداياته في الكتابة. ما الشرارة الأولى التي
جعلتك تكتب الشعر؟

■ لم تكن شرارة واحدة، بل هي شرارات،



الإثنين 24 نونبر 2025 الموافق لـ 03 جمادى الثانية 1447 العدد 14.189

07

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaradit1@gmail.com

الإبداع والإعلام أية علاقة ؟

عزيز باكوش

بعد اليوم الوطني للإعلام في المغرب ، مناسبة سنوية لتقييم واقع الصحافة الوطنية واستحضار أدوارها في ترسيخ قيم المواطنة والديمقراطية وخدمة الصالح العام. وبمعنى آخر إنها لحظة للتأمل في مسار هذه المهنة، ومراجعة رهاناتها وتحدياتها في ظل التحولات الرقمية المتسارعة ، ودعوة إلى تعزيز حرية التعبير والمسؤولية المهنية، كما تعتبر فرصة لتكريم الإعلاميين الذين أسهموا في بناء وعي وطني مستنير. وخيرا فعملت الشبكة الوطنية للقراءة والثقافة في شراكاتها الناجحة مع المركز الثقافي إكليل سيرا على سنة حميدة دثبت عليها عبر تخليد هذا اليوم بجمع شمل نخبة من الإعلاميين والأدباء ضمن لمة ثقافية مؤتلة بحضور نوعي شغوف طيب ونبيل ولأن الحقيقة دائما يجب أن تقال ، يبدو لي شخصيا أن الإعلام والإبداع وجهان لعملة واحدة، فالإعلام الحقيقي لا يكتفي بنقل الوقائع، بل يحولها إلى مادة ملهمة وجميلة، تأثير التفكير وتوسع آفاق الوعي. أما الإبداع فهو الروح التي تمنح الرسالة الإعلامية بعدها الإنساني الجمالي. وعندما تتقاطع الصحافة بالأدب بصديق ورؤية، يولدان دونما أدنى شك خطابا مؤثرا يربط المتلقي بالمعرفة والجمال معا. في زمن تتسارع الأخبار وتتناسل السخافات تضعي القيم الجمالية وتبتعد وسط الضجيج الرقمي المتهافت، يصبح من الملح إعادة وصل الإعلام بروح الإبداع. فالإعلامي المبدع لا يكتفي بتغطية حدث أو نقل تصريح، بل يقرأ خلف السطور، ويحول المادة الخبرية إلى نص نابض بالحياة، يثير السؤال ويوقظ الحس الجمالي. من هذه الزاوية تحديدا، أعتقد أن المزاوجة بين الإعلام والإبداع ليست ترفاً، بل ضرورة ثقافية. فحين يقترب الصحفي من الفنون ، وينماهى الإعلامي مع أصناف الأدب ، يمنح الكلمة بعدها الإنساني، ويعيد للجمهور شغفه



بالمعنى وليس بالمعلومة المجردة. في المقابل، يمنح الإبداع للإعلام بُعداً تخيلياً يجعل القضايا الجافة أكثر عمقا ودفناً. إن الصحافة التي تختصت بالشعر، والفن، والسرد، والتشكيل وكافة أشكال التعبير الجسدي قادرة على أن تتحول من مرآة للواقع إلى أفق للتطوير. لذلك، فالإعلام المبدع هو الذي يكتب الحياة لا كما ترى، بل كما يمكن أن ترى. وفي حديث آخر ، الكتابة ليست فعلا لغوياً عابراً، بل هي امتحان للذات أمام مرآة الوعي. إذ حينما يمسك الصحفي بالقلم ، فهو لا يدون وقائع فحسب، بل يفصح عن مكون إنساني خفي يتقاطع فيه الحس بالمسؤولية مع نبض الحقيقة. إنه يكتب ليكشف ما في العالم، لكنه في العمق يواجه نفسه أولاً. فالحكمة أن كل نص صحفي هو مرآة صغيرة تعكس وجه صاحبه، قبل أن تعكس وجه المجتمع. ففي السطر كما في الصورة، تتجلى ملامح الموقف، ويُفكّر صدق الكاتب بقدر ما يرى من روحه في كلماته.

الخبر قد يُنقل، والتحليل قد يُعاد، لكن الأثر الصادق لا يُحاكى في مرآة الذات، لا مجال للترتيب. فالكلمة التي تكتب خوفاً تموت، وتلك التي تُكتب نفاقاً تنسى، أما الكلمة التي تكتب عن قناعة، فتبقى شاهدة على زمنها. وعلى صاحبها معاً. وما أكثر الذين كتبوا للسلطة أو لموجة الرأي، ثم اختفوا، لأنهم لم يكتبوا في مرآة أنفسهم. الكتابة الصحفية اليوم تحتاج إلى وقفة تأمل: هل ما نكتبه يعبر عن وعينا أم عن إملاءات اللحظة؟ هل ما ننشره هو صوت الناس أم صدى مؤسسات تريد أن تسمعنا ما تشاء؟ هنا، تتضح المسافة بين الصحافة كحرفة، والصحافة كرسالة. في المرآة الصافية، لا يكذب الانعكاس. وحين تكون الذات نقية من شوائب الخوف والمصلحة، يصبح القلم ضوءاً، لا ظلاً. فالكتابة ليست فقط رواية الحدث، بل هي إعادة بناء المعنى وسط ضجيج العالم، ومقاومة النسيان في زمن السرعة والتناقض الإعلامي.

يعرض ٤٠ فيلماً من ٣٤ بلدا عبر العالم اختيرت من بين ٢٨١٩ فيلماً مترشحا

مهرجان تطوان الدولي لمدارس السينما يحتفي بعقد من الإبداع



الأوروبي المشترك "دوكنوماد" في إخراج الفيلم الوثائقي (بلجيكا - هنغاريا - البرتغال)، مدرسة ليون شيلر الوطنية للسينما ببولونيا، جامعة إدنبرة بالملكة المتحدة، الجامعة الوطنية للفنون في أوترخت بهولندا، الجامعة الوطنية للشمال الشرقي بالبرنجنين، جامعة طوكيو للفنون باليابان، المعهد العالي للسينما بمصر، المعهد العالي للفنون المتعددة الوسائط بطنوس، جامعة الخليل بفلسطين، إضافة إلى ماستر السينما الوثائقية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان - جامعة عبد المالك السعدي من المغرب.

هذا التنوع الأكاديمي الذي يغطي القارات الخمس يؤكد الغنى الثقافي والتربوي الذي يميز التكوينات السينمائية في العالم، كما يعكس مدى الإبداع الذي يقدمه الجيل الجديد من الطلبة المخرجين الباحثين عن لغتهم البصرية الخاصة. ينظم المهرجان من طرف جمعية بدايات للفن والسينما وكلية الآداب والعلوم الإنسانية بتطوان، بدعم من المركز السينمائي المغربي والمعهد الفرنسي بالمغرب والمعهد الفرنسي بتطوان، وبشراكة مع مختبر الأبحاث والدراسات السينمائية السمعية البصرية والمشاهدة (GRECALAB).

ويكرس مهرجان فداك مكانته كأحد أبرز المواعيد الدولية للإبداع السينمائي الطلابي، وقضاء مفتوح للحوار بين التكوين الأكاديمي والممارسة الفنية، إذ يحتفي هذا العام بعقد كامل من السينما والتكوين والانفتاح الثقافي، مؤكداً دوره كجسر للتواصل بين المدارس والثقافات والأجيال.

سيجلماسي يضيء سبعين عاما من السينما المغربية في ملتقى بئر مزوي



من جانبه، أبرز المؤلف التطور اللافت للسينما المغربية من عقد إلى آخر، متوقفاً عند تنامي حجم الإنتاج وتنوع موضوعاته، ومشيراً إلى الإمكانيات الكبيرة التي يتوفر عليها المغرب لتطوير صناعة سينمائية قادرة على تحقيق جودة أعلى وانتظام في الإنتاج. كما دعا إلى إرساء دعائم صناعة متكاملة تضمن توزيعاً وتسويقاً فعالاً للأفلام داخل وخارج المغرب، على غرار التجارب العربية والعالمية الرائدة. ولم يفت سجلماسي التأكيد على إسهامات عدد من المخرجين الذين بصموا تاريخ السينما الوطنية خلال العقود الماضية، من بينهم: حسن بنجلون، نبيل لحلو، نبيل عويش، حكيم النوري، مصطفى درقاوي، وغيرهم ممن كان لهم أثر واضح في صياغة الهوية السينمائية المغربية. واختتم اللقاء بتجديد الدعوة إلى تنظيم مبادرات مماثلة في المناطق البعيدة عن المراكز الحضرية الكبرى، لما تتحده من قرب وحميمية وتمكين للجمهور المحلي من التفاعل مع الفعل الثقافي السينمائي. كما شدد سجلماسي على ضرورة دعم الكتاب والباحثين تقديراً لأدوارهم التربوية والثقافية والإشعاعية.

وقد توجت الجلسة بنقاش مفتوح مع الحضور

شهد اليوم الثاني من فعاليات ملتقى سينما المجتمع بئر مزوي - إقليم خريبكة، يوم الجمعة 14 نونبر 2025، لقاءً مفتوحاً (ماستر كلاس) مع الناقد والصحافي السينمائي أحمد سيجلماسي، ضمن احتفاليات الملتقى المنظمة من طرف جمعية الشروق بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء وعيد الاستقلال. وقد خصص هذا اللقاء، الذي قدمه وإداره الفنان والأستاذ عبد الإله الخطابي، لتقديم وتوقيع الكتاب الجديد لسجلماسي بعنوان: «الفيلموغرافيا السينمائية المغربية.. الأفلام الطويلة من 1955 إلى 2024». وشكل الحدث مناسبة ثمينة لتسليط الضوء على محتوى هذا العمل المرجعي وما يخرزنه من معطيات دقيقة حول الإنتاجات السينمائية المغربية الممتدة على سبعين سنة، منذ فجر الاستقلال إلى نهاية السنة الفارقة.

وأكد الخطابي في مداخلته الأهمية الكبيرة لهذا الإصدار الوثائقي، معتبراً إياه إضافة نوعية للمكتبة السينمائية الوطنية ومرجعاً لا غنى عنه للطلبة والباحثين، بالنظر إلى دقته وغناه وإحاطته بمسار تطور السينما المغربية عبر العقود.

الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة تُقرّب الشباب والأطفال من أعمالها في المواكبة الإخبارية والإعلامية للأحداث الوطنية الكبرى والاستثنائية



اختتمت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة فعاليات رواقها المؤسساتي بالمعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب في دورته الثالثة، يوم السبت 15 نونبر 2025، بقاء تفاعلي مع الشباب وأوسع فئات زوار هذا الموعد الدولي، تمحور حول أعمالها في المواكبة الإخبارية والإعلامية للأحداث الوطنية الكبرى والاستثنائية.

وخلال هذا اللقاء التفاعلي الهادف إلى مواصلة تجسيد الالتزام المستمر للمؤسسة بالتواصل مع جمهورها، واستقبال ملاحظاته بما يساهم في تطوير خدمات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، أبرز السيد عبد الله لشكر، رئيس التحرير المركزي بمديرية الأخبار لقناة «الأولى»، النعنية الاستثنائية للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة لتكون في مستوى الحدث التاريخي الذي عاشته المملكة المغربية منذ لحظة إعلان جلالة الملك محمد السادس نصره الله، في خطابه السامي، يوم الجمعة 31 أكتوبر 2025، عن حقوقي قرار مجلس الأمن الأخير بشأن الوحدة الترابية للمملكة، بما حملة من تأكيد واضح على تبني المجتمع الدولي والأممي للمقترح المغربي للحكم الذاتي، حلاً وحيداً لقضية الصحراء المغربية.

وفي هذا الصدد أكد السيد رئيس التحرير المركزي أن مصالح الأخبار وعلى مدى عشرة أيام كاملة، تعبأت لتأمين أوسع مواكبة إعلامية لهذه اللحظة الوطنية المصيرية، بمقاربة إعلامية جمعت بين السرد الصحفي والتحليل الرصين والقرب من المواطن، من خلال تخصيص أستوديو من ساحة المشور بمدينة العيون، متصل بشكل مباشر بأستوديو الأخبار بالرباط بهدف بث المحوّل الصحفي المتخصص لهاتين المناسبتين مباشرة من الصحراء المغربية، ضمن العرض الإخباري والبرامجي الذي تقدمه مديرية الأخبار لجمهورها الوفي.

وخلال الفترة الممتدة من 30 أكتوبر 2025 إلى غاية 8 نونبر 2025 خصصت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة من خلال الأستوديو الإخباري الموطن بالعيون 25 ساعة من البث، تضمنت إنتاج وبت 115 مادة إخبارية، واستضافة 76 ضيفاً من المسؤولين والمحليلين والخبراء في النشرات الإخبارية، التي بلغ عددها الإجمالي 22 نشرة، إلى جانب إنتاج وبت أربع حلقات من البرامج الحوارية، وتسجيل 212 تصريحاً. وقد شملت التغطيات الإخبارية الميدانية بالأقاليم الجنوبية للمملكة 10 أقاليم، تمت تامينها من طرف 14 مراسلين، بينما بلغ عدد أعضاء الطاقم الصحافي والفني والتقني 60 فرداً من كفاءات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة.

وتوقفت فعاليات هذا اللقاء التفاعلي بالمعرض الدولي لكتاب الطفل والشباب، أيضاً، عند رهانات التنوع والعُمق والشمولية التي وسعت المواكبة الإخبارية من أستوديو العيون، إذ تم تقديم النشرات باللغات الوطنية الرسمية العربية والأمازيغية، مع الانفتاح على اللغات الأجنبية الفرنسية والإسبانية، ما ضمن تعددية لغوية مكنت من تأمين إشعاع واسع لهذا الحدث التاريخي، ووضّع المواطنين، على الصعيدين الوطني والدولي، في قلب تفاصيله.

كما تم خلال هذا اللقاء تسليط الضوء على البرمجة التي خصصتها قناة «الأولى» لهذا الحدث البارز من حيث الأفلام الوثائقية والمجلات الإخبارية، والتي تمثلت في ستة أفلام وثائقية حول المسيرة الخضراء ومسارات التنمية بالأقاليم الجنوبية، وإعداد وبت حلقتين من برنامجي «نقطة إلى السطر»، وبرنامج «شباب في الواجهة» من مدينة العيون، مع إنتاج وبت أربعة برامج خاصة أعطت الكلمة لفئات متنوعة من المواطنين أبناء الأقاليم الجنوبية للمملكة.

وتميزت اللقاء بنقاش تفاعلي بين المتدخلين وجمهور المعرض من الأطفال والياافعين والشباب والأسر الذين عبروا عن اعتزازهم بهذه التجربة التي تشكل نموذجاً للتفاعل الآني التي يميز أداء قنوات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة مع الهيئات الوطنية الكبرى، والخنسيق والتكامل الذي أرسسته الشركة الوطنية بين خدماتها التلفزية والإذاعية ومنصاتهما الرقمية، بما يضمن ولوجاً واسعاً ومتنوعاً للجمهور إلى مضامين الخدمة الإعلامية العمومية، وبما يوطد مكانتها الريادية في المشهد الإعلامي الوطني، وفي الاستجابة للتحديات الكبرى في المواكبة الإخبارية والإعلامية للأحداث الوطنية الكبرى والاستثنائية.

وتجدر الإشارة إلى أن فعاليات الرواق المؤسساتي تميزت أيضاً في يومها الأخير بتنظيم نشاطين تخليديين لليوم العالمي للطفولة في إطار الشراكة بين الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف - المغرب»، الأول تمثل في ورشة تكوينية لفائدة الأطفال حول إنجاز الروبوتاتجات الإخبارية، والثاني لقاء نقاشي حول دور الخدمة الإعلامية العمومية في توطيق حقوق الطفل ونشرها، انخراطاً من المؤسسة، للسنة الثالثة على التوالي، في المبادراتين الدوليتين لليونيسف «الأطفال يتولون المهمة» و«لستمع للمستقبل».

الحاضرون في ختام اللقاء عن تقديرهم لهذا العمل التوثيقي القيم، لما يوفره من معلومات رصينة تُغني معرفة القارئ بتاريخ السينما المغربية وتحولاتها

إعداد: أبو سلمى

سودوكو سهلة

سودو کو متوسطة

**سودو کو
طبعة**

حل سودوكو سهلة

6	4	5	7	3	8	1	2	9
2	9	7	4	5	1	8	3	6
1	8	3	6	2	9	5	4	7
3	5	4	1	8	7	6	9	2
8	1	2	9	6	3	4	7	5
7	6	9	2	4	5	3	1	8
5	2	1	8	9	4	7	6	3
4	3	6	5	7	2	9	8	1
9	7	8	3	1	6	2	5	4

حل سودوگو طبعی

4	6	2	9	1	5	7	8	3
8	5	7	6	3	2	4	1	9
3	1	9	8	4	7	5	2	6
2	7	4	3	9	1	8	6	5
6	9	1	5	2	8	3	7	4
5	8	3	4	7	6	2	9	1
7	4	8	1	5	9	6	3	2
9	3	6	2	8	4	1	5	7
1	2	5	7	6	3	9	4	8

حل المسئلة

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

GOURDIN		STUPEUR		LA VOÏLE		AUGMENTATION		LE PIC		INDIGENT RAME	CIRE
		IDENTIQUES		PULPE				NUIT			
						L'INSUFFISANCE					ÉNORME
		NON INCURABLE				VERSE		COUVENT			
	FŒTUS			IDENTIQUES					GRAND ARBRE CONJECTURE		RACINE
			SARABANDE		PONT	IDENTIQUES					MÈCHE
BOIS D'AÛDÈS							LE FER DE LANCE			FROID MER	FÊTE
			DOUCEUR		NÉGATION			NON À MOI			
		ÉGAL NID		MORGUE			ARTICLE ASSIÉGÉ				INCLINAISON
BEAU-FILS	LE QUARTIER					HÉRÉSIE				GAZELLE BLANCHE	PRÉCÈDE UN APPEL
				POP-CORN	PRÉLUDE			AMOUR	TRÔNE	LAÏT	
		PULPE	LABEUR		NOURRITURE						
		VIVANT						GUEUX			LE MERCIER BLE
					ENTRAÎNEMENT						COPEAU

جلالة الملك يهنئ الجيش الملكي بمناسبة التتويج بدوري أبطال إفريقيا للسيدات



صاحب جلالة الملك محمد السادس برقية تهنئة إلى أعضاء نادي الجيش الملكي لكرة القدم النسوية، بمناسبة التتويج بكأس النسخة الخامسة من دوري أبطال إفريقيا للسيدات.

ومما جاء في البرقية «يسعدنا أن نبعث إليكم بأحر عبارات التهاني بمناسبة فوزكم بكأس النسخة الخامسة من دوري أبطال إفريقيا للسيدات، والتي استضافتها جمهورية مصر العربية الشقيقة».

وقال جلالة الملك «وإننا لنقدر، بكل اعتزاز، هذا التتويج القاري، الثاني من نوعه لفريقكم، والذي ينضاف إلى قائمة الإنجازات المشرفة لكرة القدم المغربية قاريا ودوليا، منوهين بجهود كل من ساهم في الظفر بهذه البطولة من لاعبات ومدربين وطاقم تقني وطبي ومسيرين إداريين».

وأضاف جلالة الملك «وإنّ نحمد لكن، ولكل مكونات الفريق تهانئنا الحارة، لندعو الله تعالى لكن بموصول التالف والنجاح في مسيرتكم الكروية بما يحقق المزيد من التميز والألقاب، ويعزز الحضور المتميز لكرة القدم النسوية المغربية جهويا وقاريا ودوليا».

الاتحاد الرياضي

الاثنين 24 نونبر 2025 الموافق لـ 03 جمادى الثانية 1447 العدد 14.189

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati@gmail.com

أخبار

الساحة

إبراهيم دياز يدخل معركة الوقت مع ريال مدريد

يعيش الدولي المغربي إبراهيم دياز مرحلة مفصلية في مسيرته مع ريال مدريد، حيث يسعى لاستعادة مكانته ضمن التشكيلة الأساسية بعد فترة التوقف الدولي الأخيرة، مدفوعا برغبة قوية في فرض نفسه داخل صفوف الفريق الملكي.

واعتبرت صحيفة «أس» الإسبانية أن هذه الفترة تمثل فرصة ذهبية لدياز لاقتناص المركز الشاغر في الجهة اليمنى، وهو المركز الذي يشهد تنافسا محتدما بين أكثر من لاعب داخل الفريق.

وأوضحت الصحيفة أن الجناح الأيمن لم يستقر على صاحب دائم، حيث تناوب عليه ماستانتونو الذي شارك كأساسي في تسع مباريات، إلى جانب الدفع بكامابينغا في مواجهات كبرى، نجحت في الكلاسيكو لكنها أخفقت في مباراة أنفيلد. كما شهد المركز مشاركة دياز نفسه في عدة مناسبات، رغم قلة مبارياته كأساسي هذا الموسم. وأكدت «أس» أن دياز يرى أن الظروف الحالية مواتية لتقديم أفضل ما لديه، خصوصا بعد آخر ظهوره أمام رايو فايكانو، في ظل معاناة ماستانتونو من مشاكل صحية.

وتضيف الصحيفة أن الدولي المغربي يعتبر هذه الفترة اللحظة المثالية لخوض معركته من أجل الحصول على دقائق لعب أكثر وكسب ثقة المدرب الإسباني تشابي ألونسو.

يُذكر أن إبراهيم دياز لم يحصل على الكثير من فرص المشاركة هذا الموسم مع ريال مدريد منذ تولي تشابي القيادة، على عكس ما كان عليه الحال مع المدرب السابق كارلو أنشيلوتي، الذي منحه دقائق لعب أكبر.

لويس دياز يدفع ثمن إصابة أشرف حكيمي

أفادت شبكة «بي.بي.سي سبورت» يوم الجمعة بأن نادي بايرن ميونخ سيفقد خدمات مهاجمه الكولومبي لويس دياز في مواجهاته المقبلة بدوري أبطال أوروبا، بعد قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) بإيقافه لثلاث مباريات، على خلفية البطاقة الحمراء التي حصل عليها ضد باريس سان جيرمان.

وتعود الحادثة إلى تدخل دياز العنيف على النجم المغربي أشرف حكيمي، ما أدى إلى إصابته بالتواء حاد في الكاحل، وهو الأكر الذي دفع حكم المباراة إلى طرده قبل نهاية الشوط الأول.

ووصف يويفا التدخل بأنه «لعب خشن وخطير»، وأصدر العقوبة التي ستغيب دياز عن مباراة الذهاب أمام أرسنال خارج الديار يوم 26 نونبر. ومباراة الإياب أمام سبورتنغ على أرضه يوم 9 دجنبر. ثم الجولة الأخيرة أمام يونيون سانت غيلواز على أرضه يوم 21 يناير.

وُذكر أن دياز انضم إلى بايرن ميونخ الصيف الماضي، قادما من ليفربول، وسجل ثلاثة أهداف في أربع مباريات بدوري أبطال أوروبا هذا الموسم.

عبد العزيز كركاش مدربا جديدا لمولودية وجدة

أعلن المكتب الإداري لنادي المولودية الوجدية لكرة القدم، عن تعيين الإطار الوطني عبد العزيز كركاش، مدربا جديدا للفريق.

وأفاد المكتب، في بلاغ، أنه توصل إلى اتفاق رسمي مع كركاش لتولي مهمة تدريب الفريق الأول خلال المدة المتبقية من الموسم الرياضي الجاري.

وأوضح أن هذا التعيين، يأتي في إطار رغبة النادي في ضخ دماء جديدة داخل الطاقم التقني، وتعزيز تنافسية المجموعة لتحقيق النتائج المرجوة، وضمان عودة الفريق إلى مساره الطبيعي.

وأكد البلاغ على أن إدارة نادي المولودية الوجدية حريصة على توفير كل الظروف المناسبة لنجاح الطاقم التقني واللاعبين.

كما دعت إدارة النادي جماهير الفريق الوفية إلى مواصلة دعمها ومساندتها، لما لها من دور محوري في تحقيق النتائج المرجوة.

يشار إلى أن مولودية وجدة، يحتل المركز الرابع في ترتيب الدوري الاحترافي الثاني برصيد 14 نقطة، بعد مرور 8 جولات من البطولة.

بيراميدز يرفض مشاركة الكرتي مع المغرب في كأس العرب

أكد مصدر داخل نادي بيراميدز المصري أن إدارة النادي رفضت طلب وليد الكرتي بالمشاركة مع المنتخب المغربي في كأس العرب.

وأعلن طارق السكتيوي، مدرب المنتخب الريف، قائمته الرسمية للمشاركة في هذه البطولة، وشملت اسم الكرتي.

وأوضح المصدر لموقع «في الجول» الإلكتروني: «بلغنا وليد الكرتي بعدم إمكانية تلبية رغبته بالانضمام لمنتخب المغرب، نظرا لارتباطات الهامة والحاسمة للفريق خلال الفترة نفسها».

وأضاف: «نحن نحترم رغبة اللاعبين في تمثيل منتخباتهم الوطنية، إلا أن البطولة تقام خارج الأجندة الدولية وتتزامن مع مباريات بيراميدز المهمة، لذا لا يمكننا الاستغناء عن لاعب يعتبر من العناصر الأساسية للفريق».

وتابع: «كنا نأمل أن تقوم الاتحادات الدولية والقارية بمراعاة توقيت البطولات وتنسيقها مع المسؤولين عن كرة القدم في مصر ومع منتخبات اللاعبين المختلفة».

توج بدوري الأبطال وهيمن على الجوائز الفردية



الجيش الملكي للسيدات يحتلي عرش إفريقيا مجددا ويفتح باب كأس العالم

في الدور الثاني من نهائيات كأس العالم للسيدات 2026، حيث سيواجه نادي ووهان تشينغجياغندا الصيني يوم 14 دجنبر المقبل بمدينة برشيد. محطة حاسمة جديدة تفتح الباب أمام الفريق المغربي للمشاركة تاريخيا في أول نسخة من المونديال النسوي للاندبية.

وشهدت البطولة توزيع عدد من الجوائز الفردية، كان للجيش الملكي نصيب مهم منها، إذ تم اختيار خديجة الرميشي أفضل حارسة مرمى في البطولة، بفضل تألقها وثباتها طيلة المسار. فيما نالت زينب رضواني جائزة أفضل لاعبة في النهائي. أما لقب أفضل لاعبة في المنافسة فذهب للإيفوارية جيبو ويدراغو، في حين توجت الكونغولية مارلين كاساج بأف من تي بي مازيمبي بلقب الهادفة بخمسة أهداف. كما حصد نادي مسار المصري جائزة اللعب النظيف.

وبعد نهاية المنافسات، أعلن الاتحاد الإفريقي عن التشكيلة المثالية للبطولة التي

وانتهين الشوط الأول بأفضلية واضحة. غير أنّ الشوط الثاني حمل معطيات جديدة، بعدما دخلت لاعبات أسيك ميموزا بعزم أكبر، ليتمكن من إدراك التعادل عند الدقيقة 55 بواسطة أمي ديالو، التي وقعت هدفا جميلا عقب سلسلة تمريرات متقنة داخل منطقة الجزاء. ومع عودة المباراة لنقطة البداية، اشتد الصراع وبانت كل هجمة تحمل في تفاصيلها إمكانية قلب الموازين.

وظل التكافؤ سيد الموقف إلى أن جاءت الدقيقة 85 التي شكلت المنعرج الحاسم، حيث حصلت صوفيا بوفيتيني على ضربة جزاء ثانية بعد عرقلتها من قبل نورا ديارا، لتتولى زينب رضواني تسديدها بنجاح، مانحة فريقها هدفا ذهبيا حمله مباشرة إلى منصة التتويج. ورغم محاولات أسيك المتأخرة، نجح دفاع الجيش الملكي في إغلاق كل المنافذ والمحافظة على النتيجة حتى صافرة النهاية.

وبهذا الفوز، ضمن الجيش الملكي حضوره

إبراهيم العماري

دوّن فريق الجيش الملكي صفحة جديدة في تاريخه بعدما ظفر بلقب دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم للسيدات (مصر 2025)، عقب انتصاره الثمين على أسيك ميموزا الإيفواري بنتيجة 2 - 1 في نهائي مثير جرى على أرضية ملعب «قناة السويس» بمدينة الإسماعيلية.

وبهذا الإنجاز، يعود الفريق العسكري إلى منصة التتويج للمرة الثانية بعد لقب 2022، مؤكدا حضوره القوي في الساحة القارية.

وجاءت البداية مغربية كاملة، إذ فرصت لاعبات الجيش الملكي إيفاعهن منذ الدقائق الأولى، حيث ترجمن تفوقهن بافتتاح التسجيل في الدقيقة 13 عبر حنان أيت الحاج من ضربة جزاء، إثر تدخل غير قانوني على صفاء بنوك داخل معركت العمليات. هذا الهدف منح لاعبات المدرب محمد أمين عليوة جرعة إضافية من الثقة، فأحكمن سيطرتهن على وسط الميدان،

أشبال الأطلس يغادرون المونديال بشرف ونيل باها يحتج على التحكيم

غادر المنتخب الوطني المغربي لأقل من 17 سنة منافسات كأس العالم لكرة القدم، المقامة حاليا في قطر، بعد خسارته أمام نظيره البرازيلي بهدفين لواحد، في مباراة مثيرة جرت يوم الجمعة على أرضية الملعب رقم 7 بمنطقة أسباير في الدوحة، برسم ربع نهائي البطولة.

منذ صافرة البداية، فرض المنتخب البرازيلي أسلوبه الهجومي وضغطه العالي على دفاع «أشبال الأطلس»، الذين اعتمدوا على تماسكهم الخلفي لاحتواء المحاولات المتكررة لمنتخب «السامبا».

وتمكن البرازيليون من افتتاح التسجيل عبر اللاعب ديل سانتوس في الدقيقة 16، قبل أن يعيد زياد باها التوازن للنتيجة بهدف من نقطة الجزاء في الدقيقة 45 + 4، مانحا الأمل للعناصر الوطنية قبل دخول مستودعات الملابس.

ومع بداية الجولة الثانية، حاول المنتخب المغربي بناء عدة محاولات هجومية لتهديد مرمى البرازيل، غير أن الفعالية الهجومية غابت في اللحظات الحاسمة.

وبينما كانت المواجهة تسير نحو التعادل، باغت ديل سانتوس الدفاع المغربي بهدف قاتل في الثواني الأخيرة، لينتج منتخب

بلايه بطاقة العبور إلى نصف النهائي، حيث سيواجه البرتغال الفائز على سويسرا (2-0). ورغم مرارة الإقصاء، أكد الناخب الوطني نبيل باها أن «أداء اللاعبين كان استثنائيا على عدة مستويات»، مضيفا أنهم قدموا مستوى بدنيا وتكتيكي عاليا، وأظهروا روحا قتالية كبيرة طيلة المنافسة.

وقال في تصريح صحفي عقب المباراة النهائية: «اللاعبون لم يستسلموا وبذلوا مجهودات جبارة دفاعيا وهجوميا، وكانوا يرغبون في الذهاب بعيدا وإسعاد الشعب المغربي».

كما أشار باها إلى استفادة الطاقم التقني من اللاعبين بشكل كبير من المشاركة في هذا المونديال، مؤكدا أن المنتخب سيعود أقوى مستقبلا. ولم يخف امتعاضه من بعض القرارات التحكيمية، بالخصوص لفظة الهدف الثاني للبرازيل، قائلا: «كانت هناك لمسة يد واضحة، ومع توفر الحكم على التكنولوجيا كان يجب عليه رؤيتها».

واختتم الناخب الوطني حديثه بالتأكيد على أن المنتخب يمتلك جيلا واعدا قادرا على دخول تاريخ الكرة المغربية مستقبلا، مشيرا إلى أن التجربة المونديالية ستشكل نقطة قوة في مسار هؤلاء اللاعبين.



العناصر الوطنية يغادر المونديال من الباب الكبير

أسود الأطلس جاهزون لكأس العرب

طارق السكتيوي يعد بالمنافسة القوية على اللقب رغم صعوبة المهمة



السكتيوي يكشف عن لائحة الفريق الوطني

أكد طارق السكتيوي، مدرب المنتخب المغربي الريديف لكرة القدم، الذي سيشارك في نهائيات كأس العرب التي ستحتضنها قطر ما بين فاتح و18 دجنبر المقبل، أن العناصر الوطنية ستخوض المنافسة بعزيمة قوية للتتويج باللقب وتشريف المغرب.

وأضاف السكتيوي، في ندوة صحفية عقدها مساء يوم الجمعة الماضي، في قاعة الندوات التابعة لمركز محمد السادس لكرة القدم في المعمورة بسلا، وخصصت لإعلان عن اللائحة النهائية للاعبين الذين وجهت لهم الدعوة للمشاركة في هذه التظاهرة الكروية العربية، أن «الهدف الأول للمجموعة الوطنية يتمثل في عبور دور المجموعات، بعدها سينصب التركيز على كل مباراة على حدة».

وأوضح الناخب الوطني أن المهمة في قطر «لن تكون سهلة»، خصوصا في ظل مشاركة منتخبات قوية تأهلت لكأس العالم، مؤكدا أن «أسود الأطلس» سيبدلون قصارى جهدهم لرفع العلم الوطني عاليا في هذه المسابقة.

واستطرد أن اختيار اللاعبين جاء بعد عمل جماعي مكثف بالتنسيق مع الإدارة التقنية للمنتخبات الوطنية، مبرزا أن اللائحة النهائية تم إعدادها باحترافية ومسؤولية، بهدف خوض منافسة قوية

بداية موفقة لنهضة بركان وتغثر عسكري خارج الديار بعصبة الأبطال

شهدت الجولة الأولى من دور المجموعات لعصبة الأبطال الإفريقية انطلاقة لممثلي كرة القدم الوطنية، حيث بصم نهضة بركان على بداية قوية بفوز عريض داخل الديار، في حين تلقى الجيش الملكي هزيمة خارج الميدان. وافتتح الفريق البركاني مشواره القاري بأفضل طريقة، بعدما تفوق بثلاثة أهداف دون رد على ضيفه «باور ديناموس» الزامبي، في المباراة التي احتضنها الملعب البلدي ببركان. ودخل نهضة بركان المواجهة بعزيمة واضحة، ليحسم الشوط الأول بثنائية سريعة، الأولى جاءت بهدف ضد مرماه وقعه المدافع أرون كاتيببي في الدقيقة 14، قبل أن يضيف منير شويعر الهدف الثاني بعد دقيقتين فقط، موقعا على انطلاقة قوية للخط الأمامي للبركانيين. وفي الشوط الثاني، واصل أبناء المدرب منير الشعباني ضغطهم، ليحصلوا على ضربة جزاء في الدقيقة 65، ترجمها بنجاح المهاجم بول فالير لهدف ثالث، مؤكدا سيطرة الفريق البرتغالي على مجريات المباراة.

وبهذا الفوز، يتقاسم نهضة بركان صدارة المجموعة الأولى مع بيراميدز المصري، الذي بدوره فاز بثلاثية نظيفة على ريفرز يوناييتد النيجيري، ليجمع الفريقان 3 نقاط لكل منهما. وسيرحل نهضة بركان في الجولة المقبلة إلى نيجيريا لمواجهة ريفرز يوناييتد، في حين يحل بيراميدز ضيفا على باور ديناموس الزامبي.

وفي المقابل، لم تكن بداية الجيش الملكي موفقة، بعدما انهزم أمام مضيفه يانغ أفريكانز التنزاني بهدف دون رد، في المباراة التي جمعتهم على أرضية ملعب أمانى برنجان. وسجل الفريق التنزاني هدفه الوحيد في الدقيقة 58 عبر المهاجم برانس دوبي، الذي استغل ارتباكا في دفاع الفريق العسكري، قبل أن يسد بقوة داخل شبك الحارس أحمد رضى التكناوتي. وتأتي هذه الخسارة لتضع الجيش الملكي في موقف صعب داخل المجموعة الثانية، خاصة وأن مباراته المقبلة ستكون أمام الأهلي المصري، أحد أبرز المرشحين للقب، في مواجهة مرتقبة بالرباط.

وفي المجموعة نفسها، افتتح الأهلي المصري مشواره القاري بانتصار كبير على شبيبة القبائل الجزائري بنتيجة 4 - 1، في لقاء احتضنه ملعب القاهرة الدولي، وشهد تالقا لافتا للثنائي محمود تريزيجيه ومحمد شريف.

وبهذا الفوز، تصدر الأهلي المجموعة الثانية بـ 3 نقاط، متقدماً بفارق الأهداف على يانغ أفريكانز، فيما حل الجيش الملكي ثالثا بلا نقاط، وشبيبة القبائل في المركز الأخير. وسيكون الجيش الملكي أمام فرصة التدارك عندما يستقبل الأهلي المصري يوم الجمعة المقبل في الرباط، بينما سيواجه شبيبة القبائل فريق يانغ أفريكانز.



بداية سيئة لرجاء بني ملال

أ – عبد العاطي

غضب كبير عم الجماهير الماليلة بعد انتهاء المباراة التي جمعت فريق رجاء بني ملال بضيفه اتحاد أبي الجعد، برسم الدورة التاسعة من البطولة الاحترافية الثانية، والتي انتهت بالتعادل السلبي. الجمهور الماللي عبر عن رفضه للنتائج السيئة التي يتخبط فيها الفريق، والتي وضعته في مؤخرة الترتيب برفعه شعارات تدعو اللاعبين إلى الذود عن قميص الفريق بالقتالية داخل الملعب وتحسين الأداء الجماعي. خمس هزائم وأربعة تعادلات ومن دون انتصار، جعلت الفريق يحصد أربع نقاط فقط، متمسكا بالمصباح الأحمر منذ انطلاق الموسم. وهي حصيلة تقلق حقيقة الجمهور وتجعله متخوفا على مصير فريقه.

انطلاقة متعثرة لفريق عين أسردون، الذي تعاد مع المدرب عبد الإله صابر قبل بداية الموسم، في ظل الشركة السابقة التي قدم مكتبها استقالة جماعية، والذي تحمل مسؤولية انتداب معظم اللاعبين، قبل أن يقوم رئيس اللجنة المؤقتة عبد النبي حلمايو بإقالته بعد هزيمتين متتاليتين في بداية الموسم، وتغييره بالمدرّب الحالي محمد علوي الإسماعيلي الذي لم يحقق بدوره أي انتصار خلال سبع مباريات. الخلل قد يكون في المدرب، لكن الأكيد هو أن أداء اللاعبين ضعيف جدا بحكم أن معظمهم مجلوبون من فرق الهواة، ويبدو أنه يصعب عليهم التأقلم مع المستوى الاحترافي. وينتظر الجمهور معالجة مستعجلة قبل أن يغرق الفريق وتستفحل الوضعية، ولذلك يجب على اللجنة المؤقتة المبادرة بجلب لاعبين جدد في

الهالي: حصيلة المغرب بالألعاب الإسلامية تعكس المسار التصاعدي للرياضة الوطنية



أكد عضو اللجنة الأولمبية الوطنية المغربية، إدريس الهالي، أول أمس السبت، أن حصيلة المغرب في النسخة السادسة من ألعاب التضامن الإسلامي التي أقيمت بالرياض، تعكس المسار التصاعدي للرياضة الوطنية، مقارنة بعدد الرياضيين المغاربة المشاركين والبالغ عددهم 76.

وأوضح الهالي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الوفد المغربي تمكن من حصد 26 ميدالية، من بينها 10 ذهبيت، معتبرا أن هذا الرصيد يشكل إنجازا مهما بالنظر إلى مستوى الرياضيين المشاركين وقوة المنافسة في أغلب الأصناف الرياضية. وأكد أن المغرب أنهى مشاركته في هذه النسخة محظا الرتبة التاسعة في الترتيب العام، ضمن دورة عرفت مشاركة 57 دولة، وهو سياق تنافسي قوي يعكس قيمة النتائج المسجلة.

وأضاف الهالي أن هذه النتائج المحققة جاءت ثمرة عمل جماعي دؤوب وتخطيط متواصل داخل مختلف الجامعات الرياضية.

وشدد المتحدث ذاته على أن الدورة اختتمت في أجواء إيجابية، مشيرا إلى أن جميع الرياضيين المغاربة، المتوجين منهم والمشاركين، أبانوا عن روح تنافسية عالية وساهموا في تقديم صورة مشرفة عن الرياضة المغربية.

وفي هذا الصدد، أشاد الهالي بالرياضيين المغاربة والأطر التقنية والمسؤولين الذين ساهموا في هذه المشاركة المشرفة، مؤكدا أن ما تحقق في الرياض يشكل لبنة جديدة في المسار التصاعدي للرياضة الوطنية.

يذكر أن المغرب شارك في ألعاب التضامن الإسلامي، بوفد قوامه 76 رياضيا ورياضية، تنافسوا في 12 تخصصا رياضيا تشمل: ألعاب القوى، الجيدو، الكاراتي، التايكواندو، المصارعة، الماي تاي، الجوجيتسو، الديوثالون، رفع الأثقال البارالمبية، الرياضات الإلكترونية، كرة القدم داخل القاعة، ورياضة الأشخاص في وضعية إعاقة.

رجاء بني ملال يواصل نتائج السلبية والجماهير تطالب بإيقاف النزيف

«الميركاتو» الشتوي المقبل، عسى أن يجد الفريق ضالته للخروج من أزمة هذه النتائج الهزيلة.

ويطالب الجمهور أيضا في شعاراته بمحاسبة المسؤولين المتسببين في هذا الوضع وعدم السماح لهم بالعودة لتسيير الفريق بعد انتهاء مهمة اللجنة المؤقتة، تجاوبا مع مطلبه السابق خلال الموسم الماضي باستقالة جماعية لأعضاء الشركة وأعضاء مكتب الجمعية، وهو ما تم فعلا عند بداية هذا الموسم. ومن جهة أخرى، وخلافا للجانب التقني المخيف للفريق، فإن اللجنة المؤقتة تواصل تنزيل مخطط العمل الذي قدمته للتهوض بالفريق. وذلك بالاعتماد على هيكلة احترافية تشمل جميع المستويات، انطلاقا من اقتناء مقر جديد للفريق يتوفر على مختلف وسائل التسيير الإداري الحديث ومرورا بإصلاح مرتقب للملعب الشرقي، في

أفق تشكيل مكتبين جديدين للشركة والجمعية.

وعلى مستوى التدبير المالي، وحسب مصادر متطابقة، فإن الفريق يعرف شحا ماليا، علما بأن المصاريف قد فاقت حاليا 200 مليون سنتيم قبل دورتين فقط على توقيف المنافسات لفتح المجال لإجراء نهائيات كأس إفريقي بالمنظمة بالمغرب. وقد صادق مجلس جماعة بني ملال في دورته الأخيرة على تخصيص الدعم المعتاد للفريق وقيمه 300 مليون سنتيم، وبذلك تنتظر اللجنة المؤقتة تسبيحا ماليا من الجماعة في انتظار الموافقة الرسمية من طرف وزارة الداخلية، في حين علمنا من مصادر موثوقة بأن الفريق مدين بمبلغ 150 مليون سنتيم بقرار من لجنة النزاعات، التي رفعها اللاعبون المتخلى عنهم في نهاية الموسم الماضي.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



أدى ذلك إلى انسحاب بوش من الاجتماع وتبعتها عدة مسابقات. وقالت بوش لعدد من الصحافيين بعد مغادرتها: «ما قام به مديركم لا ينحّ عن احترام، لقد وصفني بالغيبة. يجب أن يرى العالم هذا لأننا نساء متمكنات، وهذه منصة (نُسمع من خلالها) صوتنا». وأثارت الحادثة ردات فعل كثيرة أهمّها من جانب الرئيسة المكسيكية كلوديا شينبوم التي رأت أنّ مواظنتها كانت «مثالا على كيف يجب على النساء التحدّ بجرأة»، موجهة الشكر لبوش على ما قامت به. وبعدها، ظهر المضيف في مؤتمر صحافي وهو يبكي بطريقة مبالغ بها ويمسح دموعه، معتبرا أنه تعرّض لـ«الخيانة». كما قدّم اعتذاره للمشاركات، وقال: «أنا إنسان»، مضيفا أنّ «الضغط كبير».

توجّت المكسيكية فاطمة بوش (25 عاما) بلقب ملكة جمال الكون 2025، وذلك بعدما تعرّضت لانتقادات علنية من مضيف المسابقة، مما أثار ردات فعل غاضبة خصوصا من جانب الرئيسة المكسيكية كلوديا شينبوم. وتنافست أكثر من 120 شابة في تايلاند لنيل لقب ملكة جمال الكون، التي تُعدّ من بين «أكبر أربع» مسابقات للجمال في العالم. وحلّت وصيقات للملكة متسابقات من تايلاند وفنزويلا والفلبين وساحل العاج. وخلال اجتماع تحضيري مُصوّر في أوائل نوفمبر الحالي، نعت مضيف المسابقة نوات إيسنار اغريسيل ملكة جمال المكسيك فاطمة بوش بـ«الغبية»، أثناء مشادة حول عدم نشرها عبر مواقع التواصل محتوى ترويجيا عن تايلاند التي تستضيف المسابقة.

المكسيكية فاطمة بوش تتوج بلقب ملكة جمال الكون

لوحة فريدا كاهلو تكسر رقما قياسياً بعد بيعها في نيويورك



بيعت لوحة بورتريه للفنانة المكسيكية فريدا كاهلو مقابل 54.66 مليون دولار، وذلك خلال مزاد أقيم أمس الخميس في دار سونديز في نيويورك، لتصبح بذلك أعلى لوحة لفنانة على الإطلاق. وتجاوز هذا العمل الذي يحمل عنوان «الحلم (الغرفة)»، الرقم القياسي السابق الذي حققته لوحة للفنانة الأميركية جورجيا أوكيف بيعت لقاء 44.4 مليون دولار عام 2014.

وأوضحت دار سونديز عبر منصة إكس أنّ اللوحة «أنجزت عام 1940، خلال عقد محوري في مسيرة (كاهلو) الفنية، طبعته علاقتها المضطربة» مع الرسام المكسيكي ديفغو ريفيرا. ولم تعلن «سونديز» هوية المشتري. ويصوّر العمل الفني الرسامة نائمة على سرير يبدو وكأنه بطوف في السماء، يعلوه هيكل عظمي ضخم تحيط بساقيه أصابع ديناميت. وأوضحت رئيسة قسم فن أميركا اللاتينية في دار سونديز أنا دي سناسي، لوكالة فرانس برس، أنّ لوحة كاهلو هذه تمثل مشهداً «خاصا جداً... تدمج فيه زخارف فولكلورية من الثقافة المكسيكية مع السريالية الأوروبية».

وأضافت أنّ فريدا كاهلو التي توفيت عام 1954 عن عمر 47 عاما، «لم تكن موافقة إطلاقا» على ربط عملها بالحركة السريالية، لكن «بالنظر إلى هذه الرموز البصرية الرائعة، يبدو من المناسب تماما إدراجها ضمن هذا التيار».

ولا يقتصر ظهور الهيكل العظمي المرسوم فوق السرير على هذه اللوحة فقط، فقد كانت لدى كاهلو قطعة على هذا الشكل مصنوعة من الورق المعجن فوق سريرها، بحسب دار سونديز.

كان الآم والموت محور أعمال كاهلو، التي عانت طوال حياتها من مشاكل صحية، أبرزها شلل الأطفال الذي أصيبت به في طفولتها، وحادث حافلة خطر عام 1925.

ميتا طمست أدلة بشأن أضرار وسائل التواصل على الصحة العقلية

لأنّ منهجيتها كانت معيبة، وإنّ الشركة تعمل بجد لتحسين سلامة منتجاتها. وأضاف: «سيظهر السجل الكامل أنّه على مدار أكثر من عقد من الزمن، استمعنا للآباء والأمهات، وبحثنا في القضايا الأكثر أهمية، وأجرينا تغييرات حقيقية لحماية القاصرات». ادّعاء إخفاء ميتا للأدلة على أضرار وسائل التواصل الاجتماعي هو مجرد واحد من بين عدد من الادعاءات التي وردت في دعوى قضائية قدمتها شركة موتلي رايس في وقت متأخر من يوم الجمعة الماضي، وهي شركة محاماة تقاضي ميتا وغوغل وتيك توك وسناب شات نيابة عن مناطق تعليمية في جميع أنحاء البلاد. بشكل عام، دفع مقلو الادعاء بأن الشركات أخفت عمدا المخاطر المعترف بها داخليا لمُنتجاتها عن المستخدمين وأولياء الأمور والمعلمين. ولم ترد تيك توك وغوغل وسناب شات حتى الآن على طلب للتعليق.

تشمل الادعاءات على شركة ميتا ومنافسيها تشجيع الأطفال دون سن 13 عاماً ضمناً على استخدام منصاتهم، وعدم التصدي لمحتوى الاعتداء الجنسي على الأطفال، والسعي لتوسيع نطاق استخدام الشباب القصر لمنتجات وسائل التواصل الاجتماعي في أثناء وجودهم في المدرسة. كذلك يرغم مقلو الادعاء أنّ المنصات حاولت دفع أموال للمنظمات التي تركّز على الأطفال للدفاع عن سلامة منتجاتها في الأماكن العامة.

السلبية سيكون أشبه بما تفعله شركات التبغ» التي تجري أبحاثاً وتعرف أنّ السجائر مضرّة ثم تحتفظ بهذه المعلومات لنفسها». ونكرت الدعوى أنّ على الرغم من عمل شركة ميتا الخاص الذي يوقف وجود علاقة سببية بين منتجاتها والتأثيرات السلبية في الصحة العقلية، فإنّ ميتا أخبرت الكونغرس أنّها لم تكن لديها القدرة على تحديد ما إذا كانت منتجاتها ضارة بالفتيات القاصرات. وفي بيان صدر السبت، قال المتحدث باسم شركة ميتا، أندي سنون، إنّ الدراسة توقفت



كتشف وثائق غير منقحة في دعوى جماعية رفعتها مناطق تعليمية أميركية على شركة ميتا ومنصات تواصل اجتماعي أخرى أنّ الشركة أوقفت بحثاً داخليا حول تأثيرات فيسبوك وإنستغرام في الصحة العقلية بعد أنّ وجدت أدلة سببية على أنّ منتجاتها تضر بالصحة العقلية للمستخدمين.

ووفقاً لوثائق ميتا التي عُثِر عليها من طريق الاكتشاف، عمل علماء من شركة ميتا مع شركة نيلسن في مشروع بحثي أطلق عليه اسم «مشروع الرُّبُط» (بروجكت ميكروني) لعام 2020 لقياس تأثير «تعطيل» فيسبوك وإنستغرام. وأظهرت الوثائق أنّ الشركة أصيبت بخيبة أمل بعد أنّ تبين أنّ «الأشخاص الذين توقفوا عن استخدام فيسبوك لمدة أسبوع أبغوا عن انخفاض مشاعر الاكتئاب والقلق والوحدة والمقارنة الاجتماعية».

وورد في الدعوى القضائية أنّه بدلاً من نشر هذه النتائج أو متابعة أبحاث إضافية، ألغت ميتا المزيد من العمل وأعلنت داخليا أنّ نتائج الدراسة السلبية اختلطت «بسرّد إعلامي قائم» حول الشركة. ومع ذلك، أكد الموظفون بشكل خاص لنيك كليخ، رئيس قسم السياسة العامة العالمية في ميتا آنذاك، أنّ استنتاجات البحث كانت صحيحة. وقال أحد الموظفين الذي طلب عدم ذكر اسمه إنّ «دراسة نيلسن تظهر بالفعل تأثيراً سلبياً في المقارنة الاجتماعية». وعبر موظف آخر عن قلقه من أنّ السكوت عن النتائج

وفاة المغنية

الإيطالية أورنيلا فانوني عن 91 عاماً



توفيت المغنية الإيطالية البارزة أورنيلا فانوني، إحدى أيقونات الموسيقى الشعبية في إيطاليا، عن عمر 91 عاماً داخل منزلها في مدينة ميلانو، وفق ما أفادت به صحيفة كوريري ديلا سيرا وكالة آجي للاثباء. وذكر المصدر أنّ فانوني رحلت قبل الساعة الحادية عشرة ليلا الجمعة، إثر نوبة قلبية.

ولدت فانوني في 22 سبتمبر 1934 في ميلانو، وبرزت واحدة من أهم الأصوات النسائية في إيطاليا خلال الستينيات والسبعينيات، حيث حققت شهرة واسعة بأغنيات أصبحت جزءاً من الذاكرة الموسيقية الإيطالية، من بينها «La musica è finita» (انتهت الموسيقى) و«Eternità» (لأبد) و«L'appuntamento» (الموعد) و«Una ragione di più» (سبب إضافي).

واشتهرت أورنيلا فانوني بأسلوبها الغنائي الخاص وبشعرها الأحمر المجعد، وكانت أول مغنية في تاريخ مهرجان سان ريمو الموسيقي تحصل على جائزة تقديرية عن مجمل مسيرتها الفنية، وذلك عام 1999.

وعلى وزير الثقافة الإيطالي اليساندرو جولي على رحيلها، قائلاً في بيان إنّ «إيطاليا فقدت برحيل أورنيلا فانوني واحدة من أكثر فنانيتها أصالة ورقياً»، مشيراً إلى أنّ صوتها الفريد وموهبتها الاستثنائية «خلفا بصمة لا تُحصى في تاريخ الغناء والمسرح والأداء الإيطالي». من جهته، قال رئيس مجلس النواب لورينزو فونتانا إنّ فانوني «حفرت بصمتها في تاريخ الموسيقى الإيطالية بصوتها الفريد، تاركة إرثاً فنيا سيبقى حاضرا في قلوب الجميع».

اكتشاف شبكة عملاقة

تضم 111 ألف عنكبوت في كهف



اكتشف علماء شبكة عنكبوت عملاقة تمتد على أكثر من مئة متر مربع، وتضم نحو 111 ألف عنكبوت داخل كهف على الحدود بين اليونان واليابان، وفق دراسة نشرت نتائجها مجلة Southeastern Biology، الاثنين.

يقع الكهف الغني بالكبريت، والمسمى «كهف الكبريت» (Sulfur Cave)، في وادي فرومورنر على الحدود بين اليابان واليونان. تغطي شبكة العنكبوت المكتشفة مساحة تقارب 106 أمتار مربعة، وتضم نحو 69 ألف عنكبوت منزلي، المعروف أيضاً باسم سُناج قمع الحظائر (Te-genaria domestica)، وأكثر من 42 ألف عنكبوت منزلي شائع من عائلة Linyphiidae. تظهر الصور التي حصلت عليها وكالة فرانس برس، الأربعاء، أجزاءً من هذه الشبكة الهائلة، منتشرة على الجدار، بما يشبه ستارة مملية سوداء ثقيلة، في أعماق الكهف، على مرأى من أحد العلماء المزود بتجهيزات أشبه بما يستخدمه عادة علماء الكهوف.

وأشار الباحثون إلى أنّ هذه حالة «تجمع استثنائي لمستعمرات العناكب»، بالرغم من أنّ هذين النوعين عادة ما يكونان منعزلين. كما اضافوا أنّ هذه «أول حالة موثقة لتكوين شبكة استعمارية لدى هذه الأنواع»، موضحين أنّ الشبكة الهائلة تتكون من شبكات فردية كثيرة على شكل قمع، كل منها موجود في مواضع استراتيجية في مناطق تتوافر فيها الموارد الغذائية بوفرة. وأوضح الخبراء أنّ «بعض أجزاء الشبكة يمكن أن تنفصل عن الجدار تحت وطأة وزنها».

مثل كثير من الأجهزة الإلكترونية في حياتنا المعاصرة، يتعرّض الهاتف الذكي للتعطل عند انخفاض درجات الحرارة، خصوصاً في البرد القارس عندما تتدنّى الحرارة إلى ما دون الصفر. ويُعد هذا الخلل من أكثر المشاكل شيوعاً في البلدان الباردة أو خلال موجات الصقيع، إذ يصاب المستخدمون بالدهشة حين يلاحظون أنّ هواتفهم تنطفئ فجأة أو تتباطأ بشكل كبير رغم وجود شحن كاف في البطارية. ويرتبط هذا الأمر بالدرجة الأولى ببطارية الجهاز، وهي الجزء الأكثر حساسية في جميع الإلكترونيات المحمولة. ومع ذلك، يحمل الخبر السعيد أنّ الخبراء يقترحون حلولاً عملية تساعد على إبقاء الجهاز قيد التشغيل، حتى تحت أقسى الظروف المناخية.

ينشر موقع محلات سي بي آر للإصلاحات أنّ معظم الهواتف الذكية الحديثة تعمل ببطاريات ليثيوم أيون، وهي بطاريات فعالة لكنها حسّاسة جداً لتغيّر الحرارة. فعندما تتعرض البطارية لدرجات حرارة منخفضة جداً، تتباطأ التفاعلات الكيميائية الداخلية التي تولد الكهرباء، وقد تتوقف تماماً. ونتيجة لذلك، تفرغ البطارية تياراً أقل بكثير مما يحتاجه الجهاز لمواصلة العمل بطريقة طبيعية. هذا الانخفاض في كفاءة التيار يترك نظام الهاتف، فيظنّ الجهاز خطأ أنّ البطارية شارفت على النفاد، فيبدأ في تقليل الأداء أو إطفاء الشاشة أو إيقاف التشغيل بالكامل لحماية مكوناته. ومع تكرار الأمر، قد يتسبب ذلك بتراجع العمر الافتراضي للبطارية، وهو ما يلاحظه المستخدمون على شكل ضعف سريع في الشحن.

لحسن الحظ، فإنّ معظم هذه الأعطال مؤقتة، وبمجرد أن ترتفع

لماذا يتعطل الهاتف في البرد القارس؟